



20 عاماً من التعبير الحر
والمسؤولية الوطنية

هولندا ترسل 120 جندياً آخر إلى العراق

بغداد / المدى

تعتزم الحكومة الهولندية إرسال نحو 120 جندياً و3 طائرات مروحية للعراق. وذكرت الحكومة الهولندية، أنها ستغلق في إطار مهمات حلف الناتو، نحو 120 جندياً و3 طائرات مروحية من نوع تشينوك للعراق. وكانت الحكومة الهولندية قد قررت في تموز الماضي إرسال نحو 145 جندياً إلى العراق، من المقرر وصولهم في (1 كانون الثاني 2023). تأسست بعثة الناتو في العراق في عام 2018، وتقدم المشورة لمسؤولي الدفاع والأمن العراقيين في وزارة الدفاع، ومكتب مستشارية الأمن القومي، ومركز العمليات الوطني لمكتب رئيس الوزراء.

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

جريدة سياسية يومية

العدد (5519) السنة الحادية والعشرون - الأحد (1 تشرين الأول 2023)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

موقع إخباري: العراق يسعى لتعزيز اقتصاده نحو مستقبل جديد

ترجمة / حامد أحمد

تناول تقرير موقع، مودرن دبلوماسي، الأوروبي الجهود الحثيثة التي يبذلها العراق بعد سنوات طويلة من حروب وعدم استقرار في إعادة تعزيز اقتصاده من خلال تطوير البنى التحتية وتكريس التعاون مع محيطه العربي والإقليمي لتحقيق مشاريع استثمارية مع دول الجوار تخدم مستقبل البلد الاقتصادي. وجاء في التقرير بأنه ليس هناك بلد في الشرق الأوسط من حروب عديدة ومعاناة ويحاول مع ذلك، جهد إمكانية لبقاء وتعزيز اقتصاده من جديد، مثل ما يقوم به العراق الآن. فبعد خوض حرب طويلة مع إيران في حقبة ثمانينيات القرن الماضي، ومن ثم حرب الخليج

الثانية وبعدها الغزو الأميركي للعراق عام 2003 وما ترتب على ذلك من خراب ومجى منظمات إرهابية انتهت بتنظيم داعش، فإن العراق يكون قد مر بمرحلة تحمل وتعاش مع ظروف صعبة لتجاوز جميع تلك المحن. يحاول العراق الآن استعادة مكانته الإقليمية والدولية وتمثلت مؤخرًا بدوره الدبلوماسي في تقريب العلاقات بين إيران والعربية السعودية في مسعى لتخفيف التوتر في المنطقة وإعادة تمتين علاقته مع العالم العربي نحو علاقات اقتصادية واستثمارية. ومنذ فترة طويلة كان العراق يخطط لتجديد وإعادة إحياء بنى التحتية الوطنية التي تعتبر ضرورية لأجل تعزيز أركان اقتصاده المنشود.

التفاصيل ص ٢

مسؤولون تجنبوا زيارة "قاعة الجحيم" بعد طرد وزيرة الهجرة

حريق الحمدانية يفصح أدوار

الفصائل في سهل نينوى

بغداد / تميم الحسن

ترجيحات بتحميل صاحب قاعة الاعراس التي باتت تعرف بـ "الجحيم" في الحمدانية، شرق الموصل، التي شهدت حريقاً هائلاً الأسبوع الماضي، مسؤولية الحادث الى جانب مسؤولين محليين وفي الشرطة والدفاع المدني، لكن مصادر تتحدث عن

مسؤولين آخرين "في الظل" قد يكونوا متورطين في الحريق الذي تسبب بمقتل واصابة اكثر من 300 شخص، وهم في الغالب لن تتم الإشارة اليهم بسبب الحصانة السياسية. وعلى الرغم من ان التحقيقات الأولية اشارت الى عدم وجود شبهة جنائية في الحادث، لكن المسؤولية اخذت ابعاد اخرى تتعلق بكيفية منح اجازة بناء

لقاعة مخالفة لشروط السلامة، فضلا عن ان الحريق كشف شيئا مخفيا منذ سنوات. ووقع الحريق في أعقاب استعداد القوى السياسية لإطلاق الحملات الدعائية لانتخابات مجالس المحافظات المفترض اجراؤها بعد اقل من 3 أشهر مما زاد من حساسية الموقف. وبحسب مستشار رئيس الوزراء حسين علاوي، فإن القائد العام

للقوات المسلحة محمد شياع السوداني يشرف على التحقيق بحادث الحمدانية، فيما أشار إلى أن العقوبات ستكون مشددة بحق المفسرين. ويوم الاربعاء الماضي، أعلن مجلس أمن إقليم كردستان، أن أجهزته اعتقلت في اربيل صاحب القاعة المدعو سمير سولاقه، الذي هرب عقب الحادث.

التفاصيل ص ٢

برلمانية تكشف عن جهات متورطة في تغييب وقتل متظاهري تشرين

متابعة / المدى

المنبثقين عن تظاهرات تشرين كانوا يتحدثون عن نقل الاحتجاجات داخل مجلس النواب، إلا اننا لم نر أي شيء من تلك المشاهد. ولغلت رئيسة كتلة الجبل الجديد الى، أن "تظاهرات تشرين، غيرت مفهوم المواطن وجعلته شريكاً في تحديد الرؤية السياسية للبلد، مشيرة الى أن جزءاً كبيراً من المتواجدين في السلطة هم السبب في تغييب وقتل متظاهري تشرين في العام 2019؛ على اعتبار أنهم مسؤولين عن حماية أرواح المواطنين في عموم المحافظات العراقية".

يذكر أن تظاهرات شعبية انطلقت في الأول من تشرين الأول 2019، للمطالبة بتوفير الخدمات وإبعاد الفاسدين عن سدة الحكم، ووضع حد لنفوذ ووسطوة الأحزاب على مقدرات البلد، لكن سرعان ما تحولت هذه التظاهرات إلى انتفاضة شعبية بدأت من بغداد وصولاً إلى البصرة في أقصى جنوبي العراق.

أكدت رئيسة كتلة الجبل الجديد النيابية سروة عبد الواحد، أمس السبت، أن جزءاً كبيراً من المتواجدين في السلطة هم السبب في تغييب وقتل متظاهري تشرين في العام 2019. وقالت عبد الواحد في تصريح صحفي إن "من وصلوا الى مجلس النواب باسم احتجاجات تشرين لم يكونوا بمستوى الطموح؛ بسبب الوضع السياسي وهيمنة أحزاب السلطة على مجلس النواب". وأضافت، أن "هناك تقصيراً من قبل النواب المنبثقين عن تظاهرات تشرين، إذ لم يتم تشريع أي قانون يصب في مصلحة ضحايا احتجاجات 2019".

وأشارت عضو مجلس النواب الى، أن "قانون حق التظاهر لم يشرع لغاية الآن، وهناك من يحاول تكميم الأفواه"، مستدركة "يفترض ان تكون مواقف من يمثل تشرين بأن تكون أقوى". وتابعت عبد الواحد، أن "بعض النواب



انتشار أمني مكثف في بغداد... عدسة: محمود رؤوف

فيتالي نوميكين يكتب: هل حلت مرحلة "ما بعد الاستعمار الجديد"؟

د. نادية هناوي تكتب: البحث عن التفوق.. من أميل زولا إلى ستانلي هايمن

الصين: أميركا هي «إمبراطورية الأكاذيب» الحقيقية

متابعة / المدى

قيادة (لحرب معرفية). وتابعت: «أثبتت الحقائق مرارا أن الولايات المتحدة هي (إمبراطورية الأكاذيب) الحقيقية». ويأتي تقرير الولايات المتحدة في خضم جدل حول محاولات بكين في الأعوام القليلة الماضية زيادة التأثير العالمي لوسائل الإعلام التي تسيطر عليها الحكومة الصينية. وتسعى بكين إلى مكافحة صورتها السلبية التي تشعر أن وسائل الإعلام الدولية تروجها. وقالت وزارة الخارجية الأميركية في تقرير، الخميس، إن الصين تنفق مليارات الدولارات بغرض «التضليل الإعلامي»

وصفت الصين، السبت، الولايات المتحدة بأنها «إمبراطورية الأكاذيب» الحقيقية، وذلك في انتقاد لتقرير أميركي اتهمها باستثمار مليارات الدولارات سنويا في جهود التضليل بالمعلومات. وقالت وزارة الخارجية الصينية في بيان، إن التقرير الأميركي تجاهل حقائق وإنه في حد ذاته معلومات زائفة. وأضافت الوزارة أن هيئات وزارة الخارجية الأميركية التي عملت على التقرير «مصدر معلومات زائفة ومركز

على الصعيد الدولي، محذرة من أن ذلك قد يتسبب في التضيق على حرية التعبير في أماكن مختلفة حول العالم. وعد التقرير أن «تلاعب الصين بالمعلومات عالميا ليس فقط مسألة دبلوماسية عمومية (تنتهجها بكين)، بل تحد من صدقية مجال المعلومات». وحذر التقرير من أنه في حال عدم مواجهة هذا الأمر «يمكن لجهود بكين

964 في ضيافة المدى

الناصرية.. تحذيرات من كارثة اجتماعية إثر تجدد الصدامات العشائرية.. والسلطات تأخذ "عطوة"

ذي قار / حسين العامل

عن مقتل واصابة ما لا يقل عن 3 اشخاص من طرفي النزاع، فيما قام مجهولون بحرق احد المنازل واغتيال عنصر شرطة على خلفية النزاع المذكور. ودعا عدد من وجهاء قضاء الاصلاح رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني الى التدخل لفض النزاع العشائري واوضحوا في بيان تابعته (المدى) ان "النزاع العشائري بين عشيرتي العمر والرييض اندلع منذ عدة اشهر واسفر عن عشرات القتلى والجرحى"، و اضاف "لقد تجدد النزاع وجررت معركة في القضاء قبل بضعة ايام استخدمت فيها أنواع الاسلحة بما فيها الاسلحة الثقيلة والمسيرات".

حذر اهالي ووجهاء قضاء الاصلاح شرق الناصرية من مخاطر تجدد النزاعات العشائرية في القضاء المذكور، وفيما اشارت مجريات الاحداث الى اعمال حرق وقتل واغتيال، لجأت السلطات الحكومية والامنية الى الاستعانة بشيوخ العشائر للتهنئة واخذ "العطوة". يأتي ذلك اثر تجدد نزاع عشائري عنيف بين عشيرتي الرييض والعمر في قضاء الاصلاح (45 كم شرق الناصرية) استخدمت فيه الاطراف المتنازعة مختلف انواع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة ما اسفر

"نقرة السلماان" .. شاهد على قمع نظام البعث الوحشي

السماوة / أحمد ناصر

في رحلة محفوفة بالمخاطر بسبب وعورة الطريق الذي يبعد 150 كم عن مركز محافظة المثنى، وحرارة الجو هناك قرب الحدود العراقية مع المملكة العربية السعودية اختبر هذا المكان الشاهق المرتفع ليكون نقطة مراقبة لتلك الحدود الدولية.

عام 1927 تم بناء هذا المنفى ليكون مركزا حدوديا من قبل الاستعمار البريطاني، لكنه اختير فيما بعد بحوالي ربع قرن ليكون منفي



وسجنا مميتا لسجناء رأي وشعراء وشيوخ وعلماء وفنانيين وادباء ممن يهجون الحكومات آنذاك او يحاولون تنظيم وفعات استنكارية.

في السجن الصجراوي المحاط بكتبان رملية، حُر لا يُطاق في النهار، وبرد زمهرير في الليل حيث هكذا هو جو الصحراء عادة ما يكون، والويل

كل الويل لمن يحاول الفرار من تلك القضبان الحديدية لأنه سيكون وليمة دسمة للذئاب والأفاعي وان سلم منهما سيكون مصيره الموت بسبب العطش. ماجد الحميدي وهو من معتقلي سجن السلماان (1964-1971) قال ل(المدى) "كنا خمسة (مراد، ماجد، عمار، أزهر.. وأنا) في الكلية كنا معا وشاعت الأقدار أن نكون معا أيضا هناك، في غرفة واحدة، هي انتقالة كبيرة في حياتنا، غرفة مظلمة، أسلاك شائكة، غبار وأتربة وعواصف رملية فتكثرت بالكثيرين منا، صحراء رهيبه

مُعبرة، مُتربة، كئيب لونها "لا" تسر الناظرين، مستقبل مجهول ومصير لا يعلم به الا الله، حرس يمتك، إصبعة على زناد سلاحه يلهو به ولا يحتاج لعذر كي يؤذيك أو حتى يقتلك فهناك من يدير له ويعطيه الحق أن يفعل بك ما يطيب وما يشاء ويحول له، تهمتنا الوحيدة كانت هي قراءتنا لكتب ل(كارل ماركس، جوزيف ستالين، فريدريك انجلز)".

من جانبه تحدث الباحث في التاريخ احمد حمدان الجشعبي ل(المدى) "تم في السنوات الاولى لإنشاء

سجن نقرة السلماان استخدمته كمرکز شرطة بالتنسيق مع المندوب البريطاني لمراقبة التجاوزات على الحدود العراقية، الا انه سرعان ما ارسل اليه مئات السياسيين والشعراء والمناهضين للحكم آنذاك من امثال الشعارين الفريد سمعان وناظم السماوي والسياسي سلام عادل والشاعر الكبير مظفر النواب في عام 1950، ومن ثم اعقبها زج العشرات من الحزب الشيوعي في العراقي في عام 1963، وبعدها تم اعتقال المئات من اهالي الانفال عام 1988 ومنهم من

تم دفنه في المقابر الجماعية ومنهم من نجا من الموت من امثال المواطن الكردي تيمور".

ويقول قائممقام السلماان علي مخلف الزبيدي ل(المدى) "يزور هذا المكان التاريخي العبيد خلال فصل الربيع لكونه يمثل طريق المرور الى بادية السلماان ومناطق الصيد وجني ثمار الكما، واتي من الحكومة المركزية الاستفادة من هذا السجن بتحويله الى متحف تاريخي يوثق حقبة زمنية كبيرة تتمثل بالثوية الاولى لتشبيده التي لم يتبق عليها سوى سنتان".

موقع إخباري: العراق يسعى لتعزيز اقتصاده نحو مستقبل جديد

ترجمة / حامد أحمد



تناول تقرير موقع، مودرن دبلوماسي، الأوروبي الجهود الحثيثة التي يبذلها العراق بعد سنوات طويلة من حروب وعدم استقرار في إعادة تعزيز اقتصاده من خلال تطوير البنى التحتية وتكريس التعاون مع محيطه العربي والإقليمي لتحقيق مشاريع استثمارية مع دول الجوار تخدم مستقبل البلد الاقتصادي.

٢٢

وجاء في التقرير بأنه ليس هناك بلد في الشرق الأوسط مر بحروب عديدة ومعاناة ويحاول مع ذلك، جهد إمكانه لبناء وتعزيز اقتصاده من جديد، مثل ما يقوم به العراق الآن.

فبعد خوض حرب طويلة مع إيران في حقبة ثمانينيات القرن الماضي، ومن ثم حرب الخليج الثانية وبعدها الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣ وما ترتب على ذلك من خراب ومجسي منظمات إرهابية انتهت بتنظيم داعش، فإن العراق يكون قد مر بمرحلة تحمل وتعايش مع ظروف صعبة لتجاوز جميع تلك المحن.

يحاول العراق الآن استعادة مكانته الإقليمية والدولية وتمثلت مؤخرا بدوره الدبلوماسي في تقريب العلاقات بين إيران والعربية السعودية في مسعى

لتخفيف التوتر في المنطقة وإعادة تمثين علاقاته مع العالم العربي نحو علاقات اقتصادية واستثمارية. ومنذ فترة طويلة كان العراق يخطط لتجديد وإعادة احياء بنه التحتية الوطنية التي تعتبر ضرورية لأجل تعزيز اركان اقتصاده المنشود.

ويشير التقرير الى ان الحكومة الجديدة

برئاسة، محمد شياع السوداني، الذي استلم منصبه الخريف الماضي قد أعطت حافزاً جديدا لهذا الطموح بان يتبوأ العراق مكانه المناسب في شبكة المنطقة الاقتصادية الإقليمية.

ومن ضمن مخططات البلد نحو تعزيز اقتصاده هو التوجه الطموح نحو تحقيق هدف "طريق التنمية"، وهو

يتمثل بإنشاء طريق طويل مخطط له وخط سكة حديد يعتبر شريان يضحخ حياة جديدة للاقتصاد. ومن المقرر ان يمتد على طول البلاد من منطقة ربيعة شمالا بمحاذاة الحدود التركية والى جنوب البلاد عند ميناء الفاو التجاري الجديد المطل على الخليج.

ويذكر التقرير انه مع الاخذ بنظر

الاعتبار بان النقل والأمور اللوجستية يمثل قطاعا حيويا معتزفا به على نطاق الاقتصاد الدولي، فإن حكومة السوداني تريد ان تجعل من العراق ميناء دولي لنقل البضائع والمسافرين يربط ما بين بلدان الخليج وتركيا وأوروبا.

ويحاكي هذا المشروع مبادرة "الحزام والطريق" الذي ترعاه الصين والذي

يهدف الى ربط ١٣٠ بلدا عبر آسيا وأوروبا وأفريقيا مع الصين من خلال بنى تحتية جديدة برية وبحرية.

ويعيد طريق التنمية الذي يبلغ طوله ٧٥٠ ميلا تكرر طريق سكة الحديد برلين - بغداد الذي بوشر بإنشائه في عام ١٩٠٣ ولم ينته الا في العام ١٩٤٠.

أسس المشروع الألماني وكان الهدف منه

ربط المنطقة العربية وما خلفها مع إيران وبخط يمر عبر تركيا وسوريا والعراق. مشروع مماثل يتم تحديده الان اعتمادا على الخطة الاصلية ليتم تنفيذه من خلال مستثمرين. البلدان التي حضرت ملتقى انطلاق مبادرة طريق التنمية التي ترعاه الحكومة العراقية هي تمثل البلدان الأكثر استفادة من مشروع البنى التحتية هذا وهي كل من الكويت وقطر ودولة الإمارات والعربية السعودية والأردن وإيران وتركيا.

ويشير التقرير الى انه من المبكر جدا التوقع من سينتهد بالمشاركة في الاستثمار ضمن المشروع الذي تبلغ كلفته التقديرية بحدود ١٧ مليار دولار، مع ذلك فإن قطر قد اشارت الى إمكانية دعمها والتي تشترك حاليا في مشروع استثماري كبير في تركيا.

مخططين وصناع قرار سيدرسون المقترح على نحو واسع. وسيقوم خبراء اقتصاد بدراسة الجانب التجاري للطريق البري الذي يهدف الى تلافي طريق الشحن البحري عبر قناة السويس.

اما بالنسبة لعمليات الشحن على نطاق واسع فإن النقل البحري من منشآت مرموقة في شمالي أوروبا فستبقى بدون منازع من ناحية الكلفة.

تطمينات جاءت من البنك الدولي الذي تحدث داعما للمشروع، حيث ان اشترك البنك الدولي بالتمويل والإشراف سيكون بمثابة عامل جذب واطمئنان للمستثمرين.

وبينما قد تعرض سوريا طريقا اقل تكلفة عبر ميناء البحر المتوسط، فإن العراق يرى في تركيا شريكا اقتصاديا مهما، مع وجود بوادر وفرص لتعزيز التعاون والتنسيق بينهما لإنشاء بنى تحتية تعود بالفائدة المشتركة الموعودة للبلدين التي تشجع كلا الطرفين على اتخاذ خطوة ضرورية في هذا المجال.

عن مودرن دبلوماسي

الانتحار يتزايد . والحكومة تقرر استراتيجية الوقاية

متابعة / المدى

هذا العدد الكبير من حالات الانتحار، فمحافظة بابل سجلت خلال العام الماضي فقط ٢٨ حالة انتحار، وكان العدد الأكبر من ضحاياها نساء.

ذي قار . الأعلى

ولفت التقرير إلى أن محافظة ذي قار، الواقعة على بعد نحو ٣٤٠ كيلومتراً جنوب بغداد، سجلت النسبة الأكبر بين المحافظات العراقية من حيث حالات الانتحار، بأكثر من ١٠٠ حالة العام الماضي، غالبيتها بين الشباب.

وقال مصدر قضائي، إن ١٠٠ محاولة انتحار أخرى سُجلت على أنها "محاولات فاشلة"، موضحاً أن المحافظة سجلت منذ بداية هذا العام نحو ٣٥ حالة، فضلاً عن توثيق ٦٨ محاولة فاشلة.

لكن رئيس منظمة "التواصل والإخاء الإنسانية"، إحدى منظمات المجتمع المدني العاملة في ذي قار، علي عبدالحسن الناشي قال إن عدد حالات الانتحار في المحافظة منذ بداية العام بلغ ٢٨ حالة لنساء، و٢٥ حالة لرجال، أي أن العدد الإجمالي لحالات الانتحار هذا العام يصل حتى الآن إلى ٥٣ حالة.

وقال الناشي، وهو سكرتير سابق لخلية أزمة الانتحار في ذي قار، إن "أحد أبرز دوافع الانتحار (بين النساء) يعود إلى

تعرض الفتيات لابتزاز إلكتروني، حيث يخشون من تداعيات الفضيحة ووصمة العار في المجتمع". بدورها، قالت الباحثة الاجتماعية زينة الصباغ إن "الأسباب الجنائية وراء الكثير من حالات الانتحار بين النساء، مثل الخلافات المتعلقة بالإرث أو غسل العار"، موضحة في هذا الصدد أن "بعض مراكز الشرطة في المناطق النائية، حتى في ظل أحكام مخففة يلقاها الجاني، حتى لو ثبتت عليه تهمة القتل لغسل العار".

ويبلغ تعداد سكان المحافظة الجنوبية نحو ٢,٥ مليون نسمة، وتعد أيقونة المظاهرات الشعبية التي خرجت ضد الحكومة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩، واستمرت لنحو عامين. ومع تنامي الظاهرة خلال الأعوام السبعة الماضية بنسبة تصل إلى ١٧٥٪ اضطرت الحكومة العراقية، الثلاثاء، إلى إقرار الاستراتيجية الوطنية للوقاية من الانتحار ٢٠٢٣-٢٠٣٠، دون أن تفصح عن تفاصيلها أو توضح معالمها.

وأرجع الناطق باسم وزارة الداخلية العراقية خالد المحنا زيادة معدلات الانتحار إلى "الكثافة السكانية والوضع الاقتصادي والبطالة، فضلاً عن العنف الأسري والابتزاز الإلكتروني".

أما مسؤول قسم الشرطة المجتمعية في

واسط، العقيد عمار عجم، فأرجع معظم الحالات إلى إدمان المخدرات والتفكك الأسري، بالإضافة إلى البطالة والفقر، قائلاً إن "هذه الأمور هي أساس المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تعاني منها المحافظة، وتسعى الشرطة المجتمعية إلى حلها".

ويرى مهدي عبد الكريم، المتخصص في الطب النفسي، أن "العامل النفسي أحد عوامل الإقدام على الانتحار وإن لم يكن السبب الرئيسي لهذه المشكلة، وكذلك إهمال معالجة حالات الاكتئاب التي يتجاهل الكثير من الناس تشخيصها بشكل مبكر أو المضي في علاجها حال تشخيصها لدى المصابين بها".

وتشير منظمة الصحة العالمية، التي تخصص يوم ١٠ أيلول/سبتمبر لليوم العالمي للحد من الانتحار، إلى أن واحداً من بين كل ٤ عراقيين يعاني هشاشة نفسية، في بلد يوجد فيه ٣ أطباء نفسيين لكل مليون شخص، مقارنة مع ٢٠٩ أطباء لكل مليون شخص في بلد مثل فرنسا.

وبسبب المنظمة، لا يتجاوز إنفاق العراق على الصحة النفسية ٢٪ من ميزانيته للصحة، رغم حقيقة أنه في مقابل كل دولار أميركي يستثمر في تعزيز علاج الاضطرابات الشائعة مثل الاكتئاب والقلق، يحقق عائد قدره ٥ دولارات في مجال تحسين الصحة والإنتاجية.

ووفقاً لتقرير المنظمة، يموت أكثر من ٧٠٠ ألف شخص في العالم بسبب الانتحار سنوياً، مقابل عدد أكبر بكثير من محاولات الانتحار الفاشلة، بينما يحدث أكثر من ٧٧٪ من حالات الانتحار في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، ومنها بلدان في إقليم شرق المتوسط، بينها العراق.

ومن العراق بظروف اقتصادية واجتماعية صعبة بعد ٤ عقود شهدت حروباً خارجية وتجاذبات في الداخل وعقوبات دولية أعقبت غزو الكويت عام ١٩٩٠، قبل أن تغزو الولايات المتحدة البلاد عام ٢٠٠٣ ويفتح الباب أمام سنوات طويلة من الصراعات الداخلية.

ورغم موارد العراق الضخمة التي يحققها من صادرات النفط، إلا أنه ما زال يعاني جراء هذه الظروف الاقتصادية الصعبة، في ظل ما يوصف بأنه "فساد مالي" غير مسبوق في تاريخ البلاد، فضلاً عن تفشي البطالة والفقر.

"فاجعة" نينوى تعيد الجدل حول "مسلسل الكوارث"



متابعة / المدى

يواصل العراق لملمة جراح كارثة حريق قاعة الأعراس في قضاء الحمدانية بمحافظة نينوى، والذي راح ضحيته المئات ما بين قتيل ومصاب من بين نحو ٩٠٠ مدعو كان حاضراً حفل الزفاف الذي تحول لعامة.

ووصل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، الخميس، لمحافظة نينوى، وفق بيان صدر عن مكتبه الإعلامي، الذي أكد أن الزيارة تأتي للوقوف على تداعيات حادث الحريق الأليم في قضاء الحمدانية وزيارة المصابين وعوائل الضحايا . ووجه السوداني بإزالة أقصى العقوبات بحق المقصرين والمهملين في حريق الحمدانية، وأضاف البيان أن السوداني "أكد توجيهاته بمواصلة تفتيش المباني العامة وقاعات المناسبات والمطاعم والفنادق، وفحص شروط السلامة العامة والاحتياطات وإجراءات الوقاية من الحرائق والحوادث المحتملة". وشدد على "تحمل مديري الوحدات الإدارية مسؤولية التأكد من سلامة هذه الإجراءات".

وجاءت زيارة السوداني للحمدانية وسط سخط شعبي ومطالبات بمحاسبة المقصرين والمسئولين بوقوع هذه المأساة التي فطرت قلوب العراقيين، وبتشديد إجراءات المراقبة للالتزام بمعايير السلامة والأمان في مختلف المنشآت والمرافق العامة والخاصة من خدمية وترفيهية وغيرها. وشهد العراق عددا من الحوادث الكارثية الشبيهة بحريق زفاف الحمدانية والتي وقعت في مستشفيات ومطاعم وفنادق ومحطات وقود.

أبرز هذه الحوادث كان حريق مستشفى ابن الخطاب في العاصمة بغداد، في نيسان/أبريل ٢٠٢١، وحريق مستشفى الحسين التعليمي في الناصرية، في تموز/يوليو من نفس العام، واللذين راح ضحيتهما المئات ما بين قتلى وجرحى. في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢ التهم حريق كبير صالة من طابقين في مطار بغداد الدولي، ونسب آخر في متجر تجاري كبير بمنطقة الوزيرية في بغداد. حسب إحصائيات

الدفاع المدني، شهد العراق خلال العام الماضي، ٣٢ ألف حادثة حريق، طالت مباني حكومية وسكنية ومخازن تجارية ومصانع وحقول وأراضي زراعية ومباني سكنية ومركبات. بلغ عدد الحرائق المسجلة لغاية منتصف آب/أغسطس من العام الجاري، ١٩ ألف حريق وفق الدفاع المدني. يقول الباحث والخبير القانوني محمد السامرائي، إن "توالي الحوادث المؤلمة المتتلفة في مسلسل الحرائق أو انهيار الأبنية أو غرق العبارات، مؤشر قاطع على أن ثمة إهمالا شديداً وتقصيرا واضحا من قبل الجهات الرقابية الحكومية، وتسيبا وفسادا في إدارة المرافق الكبيرة التي تقدم الخدمات للمواطنين، يصل لدرجة الاستهانة بحياة الناس وعدم اكترات بالوقائين".

ويضيف: العديد من القائمين على تنفيذ مثل هذه المشاريع يمارسون مهامهم بطرق يشوبها الفساد والمحسوبيات، ما يقود لغض الطرف عن المخالفات القانونية، وهذا ينسحب على مشاريع عديدة في شتى القطاعات، وإن استمرت مهزلة عدم الالتزام بشروط السلامة والأمان، ستقع مع الأسف كوارث وفواجع أفدح. ويتابع: ما حصل في فاجعة الحمدانية، يشير لارتكاب جريمة متكاملة الأركان وتنطبق عليها أحكام المواد ٣٤٢ و٣٤٣ من قانون العقوبات العراقي، التي تصل العقوبات بموجبها إلى السجن المؤبد أو الإعدام في حالة توفر القصد الجرمي.

ويؤكد: على ما يبدو فنحن حيال جريمة فساد ارتكبت عبر السماح بفتح هذه القاعة بدون توفر أبسط شروط السلامة، وثمة استخفاف بأرواح الناس والتعالي والفوقية تجاه القانون، ولا شك أن التحقيقات القضائية الجادة كفيلة بكشف الملابسات والفاعلين ومعاقبتهم.

ويشدد: يتوجب على الحكومة المركزية والمجالس المحلية تحمّل المسؤولية بشكل أكبر في ضمان الالتزام بمعايير البناء والسلامة الصارمة، وتشديد آليات مراقبة منح التراخيص للمشاريع الخدمية، ومراقبة أعمالها ومدى توافر الشروط القانونية فيها، حفاظا على أرواح الأبرياء، ومنعا لتكرار هكذا مأسى.

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

مدير التحرير
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبتنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
هاتف: +٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كردستان. أربيل. شارع ورايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: +٩٦٤٤٩٠٦٤٤٤٩٠

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠



مسؤولون تجنّبوا زيارة "قاعة الجحيم" بعد طرد وزيرة الهجرة

حريق الحمدانية يفضح أدوار الفصائل في سهل نينوى؛ حكومة مصغرة

□ بغداد / تميم الحسن



ترجيحات بتحصيل صاحب قاعة الاعراس التي باتت تعرف بـ"الجحيم" في الحمدانية، شرق الموصل، التي شهدت حريقاً هائلاً الأسبوع الماضي، مسؤولة الحادث الى جانب مسؤولين محليين وفي الشرطة والدفاع المدني. لكن مصادر تتحدث عن مسؤولين آخرين "في الظل" قد يكونوا متورطين في الحريق الذي تسبب بمقتل واصابة اكثر من 300 شخص، وهم في الغالب لن تتم الاشارة اليهم بسبب الحصانة السياسية.



وعلى الرغم من ان التحقيقات الاولية اشارت الى عدم وجود شبهة جنائية في الحادث، لكن المسؤولية اخذت ابعاد اخرى تتعلق بكيفية منح اجازة بناء قاعة مخالفة لشروط السلامة، فضلاً عن ان الحريق كشف شيئاً مخفياً منذ سنوات. ووقع الحريق في أعقاب استبعاد القوى السياسية الى اطلاق الحملات الدعائية لانتخابات مجالس المحافظات المفترض اجراؤها بعد اقل من ٣ أشهر مما زاد من حساسية الموقف. وبحسب مستشار رئيس الوزراء حسين علاوي، فإن القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني يشرف على التحقيق بحادث الحمدانية، فيما أشار إلى أن العقوبات ستكون مشددة بحق المصريين. ويوم الأربعاء الماضي، أعلن مجلس أمن إقليم

النارية، ما تسبب باشتعال السقف وانقطاع التيار الكهربائي، ولم يكن هناك مخرج بعد غلق الباب الرئيسي للقاعة. وكان باب الطوارئ صغيراً ومخفياً، وبسبب العدد الكبير للمدعوين داخل القاعة لم يصل إليه أحد، إذ أن النيران تسببت بحالة دعر وتدافع وانتشرت بصورة سريعة. ويفترض ان نتائج التحقيقات قد اعلنت امس (السبت)، بحسب ما قاله وزير الداخلية عبد الامير الشمري. وبين الشمري في تصريحات يوم الجمعة ان: الوزارة ستعلن نتائج التحقيق بالفاجعة الاليمية غدا بعد اكمال عمل اللجنة التحقيقية الخاصة بالموضوع. ووفق وثائق تم تسريبها خلال الساعات

وآخرى في شرق الموصل على أيدي تنظيم "داعش"، تم احراق اكثر من ٤٠٪ من منازل السكان هناك، وتدمير ٢٠ كنيسة منها تاريخية يعود بناؤها الى ما قبل ٦ قرون. وغادر غالبية ابناء الحمدانية وبلدات سهل نينوى اثناء تلك الفترة، والذين كان يقدر عددهم هناك بنحو ١٥٠ الف، قبل ان يعود عدد منهم تدريجياً. وبحسب مصادر محلية تحدثت لـ(المدى) فان فصائل مسلحة بدأت تفرض سيطرتها على تلك المناطق وتقوم بعمليات "الاستحواذ على المنازل التي هجرها سكانها". وتمتددت سيطرة الفصائل في أعقاب انتشار القوات الاتحادية في ٢٠١٧ على المناطق المتنازع عليها، حيث توسع دور تلك الجماعات.

على ما نقله المصادر المحلية ان الفصائل اخذت تلعب دور الشرطة والبلديات والقضاء، وتسيطر على المنافذ وتفرض رسوماً على الشاحنات. وعلى هذا الاساس ترى المصادر ويشترك في الرأي معها اغلب سكان سهل نينوى، ان الفصائل هي مسؤولة أيضاً عن الابنية ومنها قاعة الاعراس التي احترقت، "لان تلك الجماعات مسيطرة على كل شيء". وكان حادث الحريق قد أحدث صدمة في العراق وخارج البلاد، حيث ارتفع عدد القتلى الى ١١٤ بعد وفاة عدد من المصابين. ووفق التحقيقات الاولية، ان إحاطة سقف القاعة بأقمشة سريعة الاشتعال، كانت سبباً أيضاً في الحريق الى جانب اشعال الألعاب

وكان مجلس القضاء قد أعلن استجواب ٩ متهمين وإصدار مذكرات قبض وتفتيش بحق شخصين آخرين من بينهم سولاقة. وتتداول معلومات عن ارتباط صاحب القاعة مع بعض الفصائل التي تسيطر منذ ٦ سنوات على مناطق سهل نينوى، والتي من ضمنها قضاء الحمدانية. وتسمى الحمدانية أيضاً بـ"قرقوش" و"بغديدا" هي بلدة مسيحية قديمة، وقد زارها البابا فرنسيس في آذار ٢٠٢١ خلال جولته التاريخية في العراق. ولحق دمار كبير بهذه البلدة وبلدات مسيحية

خشية من المساءلة القانونية والتبعات العشائرية إجماع عن اسعاف المصابين في الطرق بسبب "النصابة"

عشائرياً من أغاث مصاباً أو نقل متوفياً دون الاستناد إلى حكم قضائي مكتسب الدرجة القطعية، ونصب كاميرات حديثة على الطرق العامة والفرعية كي تتمكن من إنهاء مسألة الاتهام الجائر، وإعادة روح التعاون، بالإضافة إلى إدانة من يثبت تهريبه عن إغاثة المصاب، ونجح عنه وفاة أو إصابة المصاب بعاهة مستديمة نتيجة عدم إغاثته حسب احكام قانون العقوبات".

عشائرياً من أغاث مصاباً أو نقل متوفياً دون الاستناد إلى حكم قضائي مكتسب الدرجة القطعية، ونصب كاميرات حديثة على الطرق العامة والفرعية كي تتمكن من إنهاء مسألة الاتهام الجائر، وإعادة روح التعاون، بالإضافة إلى إدانة من يثبت تهريبه عن إغاثة المصاب، ونجح عنه وفاة أو إصابة المصاب بعاهة مستديمة نتيجة عدم إغاثته حسب احكام قانون العقوبات".

عشائرياً من أغاث مصاباً أو نقل متوفياً دون الاستناد إلى حكم قضائي مكتسب الدرجة القطعية، ونصب كاميرات حديثة على الطرق العامة والفرعية كي تتمكن من إنهاء مسألة الاتهام الجائر، وإعادة روح التعاون، بالإضافة إلى إدانة من يثبت تهريبه عن إغاثة المصاب، ونجح عنه وفاة أو إصابة المصاب بعاهة مستديمة نتيجة عدم إغاثته حسب احكام قانون العقوبات".

تساؤلات تحوم حول أنشطة تخريبية مزعومة لباكستان في ميانمار



المولود لدى لاجئين في روهينجا في كراتشي حيث يقوم بتدريبه. هناك آلاف الأشخاص من أصول روهينجا يعيشون في كراتشي. وتم تجنيدهم وتدريبهم من قبل أجهزة مخابرات باكستانية للاتحاق بمنظمات جهاد في أفغانستان. حركات جهادية أخرى تدعمها باكستان في ميانمار للانتقام من الاعمال الوحشية التي ارتكبت ضد المسلمين في روهينجا. في ٤ أيار ٢٠١٧ كشفت حادثة تفجير في روهينجا ضلوع شخصين من باكستان من مجموع أربعة أشخاص اثنين منهما من أبناء روهينجا. وهناك اعتقاد واسع بان أنشطة روهينجا العسكرية المتمركزة في منطقة شيتاغونغ في بنغلاديش ومنطقة ما سوت في تايلند، هي أنشطة تغذيها السلطات الباكستانية. وأوردت التحقيقات الاستخباراتية نكر أسماء اشخاص من اصول باكستانية يقومون بدعم هذه الأنشطة. في أيار عام ٢٠١٦ تم القاء القبض على شخص باكستاني يدعى عمر فاروق، من منظمة التضامن مع مسلمي روهينجا، وذلك في منطقة شيتاغونغ في بنغلاديش لصلووعه في عملية هجوم على معسكر أنصار بنغلاديش وسرقة أسلحة ومقتل قائد المعسكر. في آب ٢٠٢٣ رصدت السلطات في ميانمار تحركات مشبوهة لمتسبين من السفارة الباكستانية في الشارع التجاري الرئيسي للعاصمة في منطقة يانغون، وتم الاستفسار منها وكان رد الفعل عنيفاً من قبلها بكونها يتمتعان بحصانة دبلوماسية وتم ارسال شكوى للسفارة الباكستانية بخصوص هذا التصرف.

أواجهه في المستشفى من رجال الشرطة جراء الأسئلة والانتهاكات وما شابه ذلك، وبدلاً من تقديم الشكر لي في بعض الأحيان يتم حجزني مما يتسبب بتعطيل عملي وربما قطع رزقي. وأضاف "نحن في مهمة السياحة مرت علينا الكثير من المواقف لذا على المستوى الشخصي لا أتوقف إطلاقاً عند أي حادث".

أواجهه في المستشفى من رجال الشرطة جراء الأسئلة والانتهاكات وما شابه ذلك، وبدلاً من تقديم الشكر لي في بعض الأحيان يتم حجزني مما يتسبب بتعطيل عملي وربما قطع رزقي. وأضاف "نحن في مهمة السياحة مرت علينا الكثير من المواقف لذا على المستوى الشخصي لا أتوقف إطلاقاً عند أي حادث".

أواجهه في المستشفى من رجال الشرطة جراء الأسئلة والانتهاكات وما شابه ذلك، وبدلاً من تقديم الشكر لي في بعض الأحيان يتم حجزني مما يتسبب بتعطيل عملي وربما قطع رزقي. وأضاف "نحن في مهمة السياحة مرت علينا الكثير من المواقف لذا على المستوى الشخصي لا أتوقف إطلاقاً عند أي حادث".

المولود لدى لاجئين في روهينجا في كراتشي حيث يقوم بتدريبه. هناك آلاف الأشخاص من أصول روهينجا يعيشون في كراتشي. وتم تجنيدهم وتدريبهم من قبل أجهزة مخابرات باكستانية للاتحاق بمنظمات جهاد في أفغانستان. حركات جهادية أخرى تدعمها باكستان في ميانمار للانتقام من الاعمال الوحشية التي ارتكبت ضد المسلمين في روهينجا. في ٤ أيار ٢٠١٧ كشفت حادثة تفجير في روهينجا ضلوع شخصين من باكستان من مجموع أربعة أشخاص اثنين منهما من أبناء روهينجا. وهناك اعتقاد واسع بان أنشطة روهينجا العسكرية المتمركزة في منطقة شيتاغونغ في بنغلاديش ومنطقة ما سوت في تايلند، هي أنشطة تغذيها السلطات الباكستانية. وأوردت التحقيقات الاستخباراتية نكر أسماء اشخاص من اصول باكستانية يقومون بدعم هذه الأنشطة. في أيار عام ٢٠١٦ تم القاء القبض على شخص باكستاني يدعى عمر فاروق، من منظمة التضامن مع مسلمي روهينجا، وذلك في منطقة شيتاغونغ في بنغلاديش لصلووعه في عملية هجوم على معسكر أنصار بنغلاديش وسرقة أسلحة ومقتل قائد المعسكر. في آب ٢٠٢٣ رصدت السلطات في ميانمار تحركات مشبوهة لمتسبين من السفارة الباكستانية في الشارع التجاري الرئيسي للعاصمة في منطقة يانغون، وتم الاستفسار منها وكان رد الفعل عنيفاً من قبلها بكونها يتمتعان بحصانة دبلوماسية وتم ارسال شكوى للسفارة الباكستانية بخصوص هذا التصرف.



المولود لدى لاجئين في روهينجا في كراتشي حيث يقوم بتدريبه. هناك آلاف الأشخاص من أصول روهينجا يعيشون في كراتشي. وتم تجنيدهم وتدريبهم من قبل أجهزة مخابرات باكستانية للاتحاق بمنظمات جهاد في أفغانستان. حركات جهادية أخرى تدعمها باكستان في ميانمار للانتقام من الاعمال الوحشية التي ارتكبت ضد المسلمين في روهينجا. في ٤ أيار ٢٠١٧ كشفت حادثة تفجير في روهينجا ضلوع شخصين من باكستان من مجموع أربعة أشخاص اثنين منهما من أبناء روهينجا. وهناك اعتقاد واسع بان أنشطة روهينجا العسكرية المتمركزة في منطقة شيتاغونغ في بنغلاديش ومنطقة ما سوت في تايلند، هي أنشطة تغذيها السلطات الباكستانية. وأوردت التحقيقات الاستخباراتية نكر أسماء اشخاص من اصول باكستانية يقومون بدعم هذه الأنشطة. في أيار عام ٢٠١٦ تم القاء القبض على شخص باكستاني يدعى عمر فاروق، من منظمة التضامن مع مسلمي روهينجا، وذلك في منطقة شيتاغونغ في بنغلاديش لصلووعه في عملية هجوم على معسكر أنصار بنغلاديش وسرقة أسلحة ومقتل قائد المعسكر. في آب ٢٠٢٣ رصدت السلطات في ميانمار تحركات مشبوهة لمتسبين من السفارة الباكستانية في الشارع التجاري الرئيسي للعاصمة في منطقة يانغون، وتم الاستفسار منها وكان رد الفعل عنيفاً من قبلها بكونها يتمتعان بحصانة دبلوماسية وتم ارسال شكوى للسفارة الباكستانية بخصوص هذا التصرف.

المولود لدى لاجئين في روهينجا في كراتشي حيث يقوم بتدريبه. هناك آلاف الأشخاص من أصول روهينجا يعيشون في كراتشي. وتم تجنيدهم وتدريبهم من قبل أجهزة مخابرات باكستانية للاتحاق بمنظمات جهاد في أفغانستان. حركات جهادية أخرى تدعمها باكستان في ميانمار للانتقام من الاعمال الوحشية التي ارتكبت ضد المسلمين في روهينجا. في ٤ أيار ٢٠١٧ كشفت حادثة تفجير في روهينجا ضلوع شخصين من باكستان من مجموع أربعة أشخاص اثنين منهما من أبناء روهينجا. وهناك اعتقاد واسع بان أنشطة روهينجا العسكرية المتمركزة في منطقة شيتاغونغ في بنغلاديش ومنطقة ما سوت في تايلند، هي أنشطة تغذيها السلطات الباكستانية. وأوردت التحقيقات الاستخباراتية نكر أسماء اشخاص من اصول باكستانية يقومون بدعم هذه الأنشطة. في أيار عام ٢٠١٦ تم القاء القبض على شخص باكستاني يدعى عمر فاروق، من منظمة التضامن مع مسلمي روهينجا، وذلك في منطقة شيتاغونغ في بنغلاديش لصلووعه في عملية هجوم على معسكر أنصار بنغلاديش وسرقة أسلحة ومقتل قائد المعسكر. في آب ٢٠٢٣ رصدت السلطات في ميانمار تحركات مشبوهة لمتسبين من السفارة الباكستانية في الشارع التجاري الرئيسي للعاصمة في منطقة يانغون، وتم الاستفسار منها وكان رد الفعل عنيفاً من قبلها بكونها يتمتعان بحصانة دبلوماسية وتم ارسال شكوى للسفارة الباكستانية بخصوص هذا التصرف.

المولود لدى لاجئين في روهينجا في كراتشي حيث يقوم بتدريبه. هناك آلاف الأشخاص من أصول روهينجا يعيشون في كراتشي. وتم تجنيدهم وتدريبهم من قبل أجهزة مخابرات باكستانية للاتحاق بمنظمات جهاد في أفغانستان. حركات جهادية أخرى تدعمها باكستان في ميانمار للانتقام من الاعمال الوحشية التي ارتكبت ضد المسلمين في روهينجا. في ٤ أيار ٢٠١٧ كشفت حادثة تفجير في روهينجا ضلوع شخصين من باكستان من مجموع أربعة أشخاص اثنين منهما من أبناء روهينجا. وهناك اعتقاد واسع بان أنشطة روهينجا العسكرية المتمركزة في منطقة شيتاغونغ في بنغلاديش ومنطقة ما سوت في تايلند، هي أنشطة تغذيها السلطات الباكستانية. وأوردت التحقيقات الاستخباراتية نكر أسماء اشخاص من اصول باكستانية يقومون بدعم هذه الأنشطة. في أيار عام ٢٠١٦ تم القاء القبض على شخص باكستاني يدعى عمر فاروق، من منظمة التضامن مع مسلمي روهينجا، وذلك في منطقة شيتاغونغ في بنغلاديش لصلووعه في عملية هجوم على معسكر أنصار بنغلاديش وسرقة أسلحة ومقتل قائد المعسكر. في آب ٢٠٢٣ رصدت السلطات في ميانمار تحركات مشبوهة لمتسبين من السفارة الباكستانية في الشارع التجاري الرئيسي للعاصمة في منطقة يانغون، وتم الاستفسار منها وكان رد الفعل عنيفاً من قبلها بكونها يتمتعان بحصانة دبلوماسية وتم ارسال شكوى للسفارة الباكستانية بخصوص هذا التصرف.

المولود لدى لاجئين في روهينجا في كراتشي حيث يقوم بتدريبه. هناك آلاف الأشخاص من أصول روهينجا يعيشون في كراتشي. وتم تجنيدهم وتدريبهم من قبل أجهزة مخابرات باكستانية للاتحاق بمنظمات جهاد في أفغانستان. حركات جهادية أخرى تدعمها باكستان في ميانمار للانتقام من الاعمال الوحشية التي ارتكبت ضد المسلمين في روهينجا. في ٤ أيار ٢٠١٧ كشفت حادثة تفجير في روهينجا ضلوع شخصين من باكستان من مجموع أربعة أشخاص اثنين منهما من أبناء روهينجا. وهناك اعتقاد واسع بان أنشطة روهينجا العسكرية المتمركزة في منطقة شيتاغونغ في بنغلاديش ومنطقة ما سوت في تايلند، هي أنشطة تغذيها السلطات الباكستانية. وأوردت التحقيقات الاستخباراتية نكر أسماء اشخاص من اصول باكستانية يقومون بدعم هذه الأنشطة. في أيار عام ٢٠١٦ تم القاء القبض على شخص باكستاني يدعى عمر فاروق، من منظمة التضامن مع مسلمي روهينجا، وذلك في منطقة شيتاغونغ في بنغلاديش لصلووعه في عملية هجوم على معسكر أنصار بنغلاديش وسرقة أسلحة ومقتل قائد المعسكر. في آب ٢٠٢٣ رصدت السلطات في ميانمار تحركات مشبوهة لمتسبين من السفارة الباكستانية في الشارع التجاري الرئيسي للعاصمة في منطقة يانغون، وتم الاستفسار منها وكان رد الفعل عنيفاً من قبلها بكونها يتمتعان بحصانة دبلوماسية وتم ارسال شكوى للسفارة الباكستانية بخصوص هذا التصرف.

المولود لدى لاجئين في روهينجا في كراتشي حيث يقوم بتدريبه. هناك آلاف الأشخاص من أصول روهينجا يعيشون في كراتشي. وتم تجنيدهم وتدريبهم من قبل أجهزة مخابرات باكستانية للاتحاق بمنظمات جهاد في أفغانستان. حركات جهادية أخرى تدعمها باكستان في ميانمار للانتقام من الاعمال الوحشية التي ارتكبت ضد المسلمين في روهينجا. في ٤ أيار ٢٠١٧ كشفت حادثة تفجير في روهينجا ضلوع شخصين من باكستان من مجموع أربعة أشخاص اثنين منهما من أبناء روهينجا. وهناك اعتقاد واسع بان أنشطة روهينجا العسكرية المتمركزة في منطقة شيتاغونغ في بنغلاديش ومنطقة ما سوت في تايلند، هي أنشطة تغذيها السلطات الباكستانية. وأوردت التحقيقات الاستخباراتية نكر أسماء اشخاص من اصول باكستانية يقومون بدعم هذه الأنشطة. في أيار عام ٢٠١٦ تم القاء القبض على شخص باكستاني يدعى عمر فاروق، من منظمة التضامن مع مسلمي روهينجا، وذلك في منطقة شيتاغونغ في بنغلاديش لصلووعه في عملية هجوم على معسكر أنصار بنغلاديش وسرقة أسلحة ومقتل قائد المعسكر. في آب ٢٠٢٣ رصدت السلطات في ميانمار تحركات مشبوهة لمتسبين من السفارة الباكستانية في الشارع التجاري الرئيسي للعاصمة في منطقة يانغون، وتم الاستفسار منها وكان رد الفعل عنيفاً من قبلها بكونها يتمتعان بحصانة دبلوماسية وتم ارسال شكوى للسفارة الباكستانية بخصوص هذا التصرف.

المولود لدى لاجئين في روهينجا في كراتشي حيث يقوم بتدريبه. هناك آلاف الأشخاص من أصول روهينجا يعيشون في كراتشي. وتم تجنيدهم وتدريبهم من قبل أجهزة مخابرات باكستانية للاتحاق بمنظمات جهاد في أفغانستان. حركات جهادية أخرى تدعمها باكستان في ميانمار للانتقام من الاعمال الوحشية التي ارتكبت ضد المسلمين في روهينجا. في ٤ أيار ٢٠١٧ كشفت حادثة تفجير في روهينجا ضلوع شخصين من باكستان من مجموع أربعة أشخاص اثنين منهما من أبناء روهينجا. وهناك اعتقاد واسع بان أنشطة روهينجا العسكرية المتمركزة في منطقة شيتاغونغ في بنغلاديش ومنطقة ما سوت في تايلند، هي أنشطة تغذيها السلطات الباكستانية. وأوردت التحقيقات الاستخباراتية نكر أسماء اشخاص من اصول باكستانية يقومون بدعم هذه الأنشطة. في أيار عام ٢٠١٦ تم القاء القبض على شخص باكستاني يدعى عمر فاروق، من منظمة التضامن مع مسلمي روهينجا، وذلك في منطقة شيتاغونغ في بنغلاديش لصلووعه في عملية هجوم على معسكر أنصار بنغلاديش وسرقة أسلحة ومقتل قائد المعسكر. في آب ٢٠٢٣ رصدت السلطات في ميانمار تحركات مشبوهة لمتسبين من السفارة الباكستانية في الشارع التجاري الرئيسي للعاصمة في منطقة يانغون، وتم الاستفسار منها وكان رد الفعل عنيفاً من قبلها بكونها يتمتعان بحصانة دبلوماسية وتم ارسال شكوى للسفارة الباكستانية بخصوص هذا التصرف.

الناصرية . . تحذيرات من كارثة اجتماعية إثر تجدد الصدامات العشائرية . . والسلطات تأخذ "عطوة"

حذر اهالي ووجهاء قضاء الاصلاح شرق الناصرية من مخاطر تجدد النزاعات العشائرية في القضاء المذكور، وفيما اشارت مجريات الاحداث الى اعمال حرق وقتل واغتيال، لجأت السلطات الحكومية والامنية الى الاستعانة بشيوخ العشائر للتهدة واخذ "العطوة".



ذي قار / حسين العامل

يأتي ذلك اثر تجدد نزاع عشائري عنيف بين عشيرتي الرميض والعمر في قضاء الاصلاح (٤٥ كم شرق الناصرية) استخدمت فيه الاطراف المتنازعة مختلف انواع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة ما اسفر عن مقتل واصابة ما لا يقل عن ٣ اشخاص من طرفي النزاع، فيما قام مجهولون بحرق احد المنازل واغتبال عنصر شرطة على خلفية النزاع المذكور. ودعا عدد من وجهاء قضاء الاصلاح رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني الى التدخل لفض النزاع العشائري ووضحوا في بيان تابعته (المدى) ان "النزاع العشائري بين عشيرتي العمر والرميض اندلع منذ عدة اشهر واسفر عن عشرات القتلى والجرحى"، و اضاف "لقد تجدد النزاع وجررت معركة في القضاء قبل بضعة ايام استخدمت فيها انواع الاسلحة بما فيها الاسلحة الثقيلة والمسيرات".

وفاد البيان ان "قضاء الاصلاح الذي يسكنه أكثر من خمسين الف نسمة بينهم نساء واطفال يعيش حالة الرعب في كل ليلة"، واسترسل ان "العام الدراسي على الابواب وان القضاء يستعد حالياً لمعركة تتجمع فيها كل انواع الاسلحة، وبدلاً من ان يتواجد الشباب على مقاعد الدراسة والتعليم، فانهم يتواجدون على السواتر للقتال والقتل".

وتحدث البيان عن عجز الحكومة المحلية والقوات الامنية في مواجهة النزاعات العشائرية مبيناً ان "الحكومة واجهتها في القضاء وجودها شكلي ولا أثر له كون القائم مقام جزء من المشكلة، وقضاء الاصلاح دون حكومة محلية منذ اشهر". ووضح الوجهاء في بيانهم أنه "تواجد قوات أمنية في قضاء الاصلاح لكن لا حول لها ولا قوة وهي متفرجة على ما يجري ولا تستطيع فرض نفسها فضلاً عن فرض القانون".

وخلص البيان الى ان "قضاء الاصلاح وسكانه اسام كارثة قائمة إذا لم تتحرك الحكومة بقوة وتفرض القانون على

الجميع لعودة الحياة المفقودة منذ أشهر، والقاء القبض على المجرمين بلا مجاملات، ومنع السلاح المنتشر في الشوارع والقرى والبيوت". وتحدث شهود عيان (المدى) عن انتشار مسلحين في محيط قضاء الاصلاح وقيام البعض منهم بنصب سيطرات على الطرق الخارجية لاستهداف خصومهم والنيل منهم بأعمال انتقامية وهو ما استدعى اخذ الحيطة والحذر من كلا الجانبين اثناء تنقلاتهم عبر الطرق المذكورة. بدوره، أكد احد اطراف النزاع من عشيرة العمر، نك ووصف الوضع بالخطر، ووضح عضو مجلس محافظة ذي قار السابق جميل يوسف شبيب العمر في رسالة موجهة الى رئيس مجلس الوزراء

وزبير الداخلية اطلعت عليها (المدى) ان "الوضع الحالي يندب بالخطر وهناك سيطرات وهمية تنصب بالشوارع الرابطة مع مركز المحافظة وبعجلات غير مرقمه يستقلها مسلحون (...). واخرى تجوب مركز المحافظة من اجل الاغتيالات كذلك عجلات حكومية تابعة لهيئة الحشد الشعبي واخرى لدوائر رسمية تستغل لهذه الاعمال". و اضاف ان "الوضع متوتر جدا والطرق الرابطة بين مركز المحافظة والاقضية غير سالكة امنياً رغم الجهود الامنية من قبل قائد شرطة ذي قار"، داعياً رئيس الوزراء الى تعزيز القوات الامنية في محافظة ذي قار وقضاء الاصلاح بالخصوص بقوات من خارج المحافظة

لفرض القانون واستتباب الأمن وسلامة امن المواطنين. اشارت قيادة شرطة ذي قار الى ارسال تعزيزات امنية وآليات عسكرية الى قضاء الاصلاح ووضحت في بيان تلقت (المدى) نسخة منه ان "قيادة شرطة ذي قار تواصل تكثيف اجراءاتها الامنية والاحترافية في قضاء الاصلاح للحد من الخلافات العشائرية وملاحقة المطلوبين للقضاء"، مشيراً الى "مشاركة افواج الطوارئ وقوة من الشرطة الاتحادية وقسم شرطة الاصلاح في الانتشار ومسد داخل القضاء المذكور ونصب سيطرات في مفرقات الطرق للحد من المخالفات والبحث عن المطلوبين للقضاء". ونقل البيان عن قائد شرطة ذي قار اللواء

مكي شناع الخيكاني قوله ان "لعشائرا الاصيلية تاريخ مشرف وتضحيات كبيرة وندعوهم للتعاون مع القوات الامنية في تنفيذ واجباتها الامنية وملاحقة المطلوبين ومثيري الخلافات"، مشيراً الى ان "القوات الامنية تواصل مهامها من اجل حماية الارواح والممتلكات وفرص هبة القانون". وفي غضون ذلك، كشف مصدر حكومي في ذي قار عن وصول وفد امني رفيع الى محافظة ذي قار على خلفية النزاع العشائري في قضاء الاصلاح. وقال المصدر ان "الوفد المكون من ممثل رئيس الوزراء الفريق الاول جعفر البطاط ورئيس الوزراء الفريق الثاني فور وصوله وقائد عمليات سومر وقيادة شرطة ذي قار وجمع من السادة ومشايخ العشائر والوجهاء اسفرت عن التوصل الى هدنة بين الطرفين امدتها ١٥ يوماً وانتهاء المظاهر المسلحة". وتحدث البطاط عن "تشكيل لجنة خاصة للضبي بالصلح وإنهاء كل الخلافات بين

"الجريمة المنظمة" في العراق . . شبكات مختصة تحقق عائداً مالياً كبيراً

تقول الشرطة الدولية "إنتربول" ان شبكات الجريمة المنظمة تدرّ مليارات الدولارات بفعل ضلوعها في العديد من مجالات الجريمة، حيث تنخرط هذه الشبكات عموماً في أنواع كثيرة من الأنشطة الإجرامية في بلدان عدة، ومنها مثلاً الاتجار بالبشر والمخدرات والسلع والأسلحة غير المشروعة، والسطو المسلح، والتزوير، وغسيل الأموال.

ويعلق الخبير في الشأن الأمني أحمد الشريفي، على وجود شبكات عربية ودولية خاصة بتنفيذ حالات السرقات الكبيرة أو الجرائم المنظمة في العراق بما لا يقبل والشك ليس خالياً من شبكات عربية ودولية خاصة بتنفيذ حالات السرقات الكبيرة أو الجرائم المنظمة، لكن هذا الامر لا يعني انها منتشرة بشكل كبير وتقوم بعمليات كبيرة داخل الأراضي العراقية".

ويكمل الخبير، ان "أكثر جرائم السرعة والجريمة المنظمة تقوم بها عصابات محلية واغلب عملياتها الاجرامية هدفها مادي، ويضع الجرائم تعود لاسباب وخلافات شخصية، والقوات الامنية تحقق إنجازات كبيرة في التصدي لهكذا عمليات إجرامية، إضافة الى انها تحقق تقدماً بملف التحقيقات فالكثير من الجرائم تكشف خلال فترات قصيرة جداً".

إلى حد كبير الشركات التجارية الدولية المشروعة، فهي تعتمد أساليب عمل خاصة بها، ولها ستر إحتياجاتها طويلة المدى وهرميتها، لا بل حتى أنها تعقد تحالفات ستر ناجحة. والهدف من هذه العناصر كلها واحد: تحقيق أكبر قدر من الأرباح بأقل مخاطرة ممكنة.

وغالباً ما يجمع بين الأفراد في الجماعات الإجرامية المنظمة رباط مشترك، كالجغرافيا أو العرق أو حتى أواصر الدم، وتجد في كثير من الأحيان في قلب هذا الرباط لحم لا تنفصم ترسخ الإخلاص والولاء.

وتعمل إدارة مكافحة الجريمة المنظمة جنباً إلى جنب مع أجهزة الشرطة العاملة في الإنتربول لتحديد أبرز الضالعين في الجريمة عبر الوطنية، والشبكات الإجرامية المرتبطة بهم، والأنشطة التي ترتكبها هذه الأخيرة، فالهدف النهائي يتمثل بمنع المنظمات نفسها من العمل.

وتكمل الشرطة الدولية حسب موقعها الرسمي، انها تجري التحليل الجنائي بالاستناد إلى بيانات الاستخبار التي يوفرها شركاؤها والدول الأعضاء لديها، ومنها مثلاً البيانات البيومترية والصور والارتباطات المعروفة، وهذا ما يسمح لها برسم صورة عالمية تربط فيها مثلاً بين الجهات التنظيمية والتمويلية والمجددة والموزعة والمسؤولين الفاسدين. وتدير إدارة مكافحة الجريمة المنظمة عدداً من المشاريع التي تركز على أنواع محددة من الشبكات الإجرامية تطرح كل واحدة منها مجموعة من التحديات الخاصة بها، وتحت هذه المشاريع أجهزة إنفاذ القانون الوطنية والدولية على تبادل البيانات الميدانية وأفضل الممارسات والدروس المستفادة بهدف تفكيك مجموعات إجرامية محددة.

□ متابعة / المدى



سلط موقع فرانس 24، الضوء على جودة المشاريع الخدمية في العاصمة بغداد من عدمها، فيما تطرق الى الاستقرار النسبي الذي تعيشه المحافظة بعد نزاعات مدمرة استمرت لعقود.



ونكر الموقع الفرنسي، في تقرير، اطلعت عليه (المدى): "تنعم بغداد باستقرار نسبي بعد نزاعات مدمرة استمرت عقوداً انحلت أشغال تجديد في المدينة من طرقات معبدة ونظم صرف صحي جديدة إلى فنادق فاخرة ومطاعم، وهي مشاريع تسمح للسلطات أيضاً بالدفع ببرنامجها أمام الرأي العام". وأضاف: "فقد جعل رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، من إعادة تأهيل البنية التحتية أولوية لحكومته".

□ تفاصيل التقرير

في بغداد البالغ عدد سكانها تسعة ملايين نسمة، تكثر المشاريع الكبيرة لوصول الأحياء العشوائية مثلاً بشبكات الكهرباء والماء وترميم الطرقات والأرصفة وبناء جسور.

وفي بلد تصدّر العناوين على مدى عقود جراء الانفجارات والحروب، أتاح الاستقرار النسبي المتواصل منذ خمس سنوات تقريباً وإعلان الانتصار على تنظيم داعش، افتتاح مراكز تجارية ومقاهي ومطاعم فاخرة.

على ضفاف نهر دجلة، يمكن لسواد جمع ألف ليلة وليلة الاختيار بين ١٢ معلمًا فضلاً عن سلسلة من المقاهي وصلات للاحتفالات ومتاجر وقاعة اللعبة البولنج،

تقرير فرنسي عن مشاريع بغداد الخدمية: ثمة شكاوى من جودة العمل



إدارية وفساد منهج" في إشارة إلى الارتشاء. وتوسع السلطات إلى تغيير ذلك الواقع، ويعمل رئيس الوزراء الذي أعرب مراراً عن عزمه على مكافحة الفساد، كذلك على جذب المستثمرين الكبار لا سيما دول الخليج، في أواخر آب/أغسطس، شارك في وضع حجر الأساس للفندق ريكسوس الفاخر ومجمع سكني، وهو الاستثمار القطري الأول في العراق". وقال السوداني حينها "بدءاً من رئيس الحكومة وانتهاءً بأخر موظف، سوف تكون مع المستثمر ومع الشراكة مع القطاع الخاص الجاد في تنفيذ مشاريع الاستثمار في بغداد والمحافظات وإقليم كردستان". وفي كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة مؤخراً، أكد السوداني "شخصياً لتتمكن من أن تأخذ ورقة موافقة واحدة".

□ مناخ الاستثمار

اعتبر البنك الدولي في تقرير نشره أواخر تموز/يوليو أن مناخ الاستثمار في العراق لا يزال ضعيفاً، مشيراً خصوصاً إلى غياب تشريعات مواتية للشركات، ومناخ أمّني غير مستقر، وأوجه قصور لكن ما الذي يقف خلف هذه "الطفرة" التنموية في بغداد؟ في مقال له نشر على موقع معهد "الدراسات الإقتصادية والدولية"، التابع للجامعة الأميركية في مدينة السليمانية في إقليم كردستان، يرى

والحشد الشعبي، مهمته إعادة تأهيل الأحياء العشوائية المحرومة منذ أكثر من عشرين عاماً من الخدمات وفق رئيس الجهد الخدمي في بغداد المهندس عبد الرزاق عبد محسن. وتتكب فرق الجهد الخدمي على العمل في الأزقة الترابية في حي الكوفة إلى أطراف العاصمة. تحفر جرارات الشوارع من أجل توصيل أنابيب جديدة، فيما تقوم شاحنة بنقل الحطام. ويقول عبد محسن الذي يشرف على الأعمال في حي الكوفة إن هناك أكثر من ١٠٩٣ عشوائية في محافظة بغداد أعدت خطة لها على أن تكون الأعمال بشكل تدريجي". وأضاف "هناك أكثر من ٢٠٠ مليار دينار" مخصصة "لأعمال البنى التحتية من ضمنها الماء" والصرف الصحي وإعادة تأهيل الشوارع.

في أوساط السكان، يرحّب البعض بهذه التغييرات، لكن آخرين ما زالوا يشكون من نواقص عدة في الخدمات تؤثر على حياتهم اليومية.

ويشير أبو على البهالي وهو عامل يومي في مجال البناء بفرحة غامرة إزاء هذه التحسينات في حيه. ويقول "مناطقنا كانت محرومة من الخدمات بشكل تام"، مضيفاً أنه "في السابق، كان الوضع مختلفاً، لا نستطيع أن نخرج إلى الشارع بسبب الوحو التي تسببها الأمطار".

ويضيف "نحن سعداء وهذا حلم كنا نحلم فيه، مجارينا كانت طافية، كنت أحلم بتعبيد الشارع وصول الخدمات إلى منطقتنا". إلا أن جواره أحمد راضي البالغ من العمر ٤٥ عاماً، لا ينظر إلى الأمور بالإيجابية نفسها ويشكي من قلة الخدمات والماء والكهرباء.

ويقول راضي وهو موظف حكومي "أعطيني مسؤولاً لا يبقى بلا ماء ساعة واحدة، يريدون أن يعيدوا الشارع قبل إنجاز الماء. لقد تعبنا". ويتساءل الرجل "متى يكملون الرصيف؟ متى يقومون بوضع نظام تصريف، لا للمطر، مضيفاً "أنتي من عمك متعب، لا كهرباء ولا ماء، المجاري منتشرة، أريد أن أعرف إلى متى".

□ إلى متى؟

وأنشأت الحكومة فريق الجهد الخدمي والهندسي، الذي يضم جهوداً ورفقاً من وزارات وشركات عامة ومهندسي الجيش



بتمويل أوروبي

البصرة تجرب تطعيم الرقي والبطيخ باليقطين.. وتتوقع نتائج مذهلة!



□ سفوان (البصرة) 964
خضري) على أصل يقطين (مجموع جذري).

قامت كوادر زراعة البصرة بتجربة لتطعيم الرقي والبطيخ في مشاتل خاصة، لتوزعها على 5 مزارع في قضاء الزبير غرب البصرة، وتتوقع الكوادر الزراعية أن تنتج عن ذلك غزارة في الإنتاج، إضافة إلى حماية جذور البطيخ والرقي من الفطريات.

وتأتي هذه التجربة ضمن مشروع تنفذته منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) بالتعاون مع وزارة الزراعة وتمويل من قبل الاتحاد الأوروبي.

المشروع الذي نعمل عليه هو مشروع استعادة وتعزيز صمود النظم الغذائية والزراعية في جنوبي العراق.

يشمل المشروع دعم 3 قطاعات، قطاع الجاموس وقطاع النخيل وقطاع الطماطم بشكل خاص والخضروات بشكل عام.

التجربة التي نعمل عليها حالياً هي تطعيم الرقي والبطيخ (مجموع

خضري) على أصل يقطين (مجموع جذري). المرحلة الأولى هي زراعتها في مشاتل مبردة وبعد مرور أكثر من 10 أيام وعند نجاح عملية التطعيم تبدأ المرحلة الثانية وهي نقل الشتلات الناجحة إلى المزارع. تم نقل الشتلات إلى 5 مزارع في قضاء الزبير وفي ناحية سفوان وبواقع 500 شتلة لكل مزرعة أي في كل مزرعة 5-10 خطوط، وتمت تغطية النباتات المزروعة بغطاء النمنم الأبيض لتجنب أشعة الشمس القوية.

من أهم فوائد تطعيم الرقي والبطيخ على أصل يقطين هو تجنب إصابة النباتات بالفطريات وخصوصاً فطر الفيوزاريوم الذي يسبب الذبول وذلك لتعمق المجموع الجذري لليقطين في التربة.

ومن الفوائد الأخرى هي غزارة الإنتاج والذي يصل إلى (5-6) أضعاف مقارنة بالإنتاج من دون تطعيم.

نعمل أيضاً على تطعيم الباذنجان المحلي على الباذنجان البري ذي المجموع الخضري الكبير ومعدل الإنتاج الوفير.

يشحن وجباته عبر البصرة بالبرادات

إغراء كويتي للموصل بتجربة شاورما الجميل.. "فاكتورى" يفتح سادس فرع في العراق



□ الموصل (نينوى) 964

رغم أن للموصل باع طويل في معالجة اللحوم بأطباق شهيرة، إلا أن مطعماً كويتياً نجح بإغراء أهل نينوى لتجربة أنواع جديدة من "الشاورما" خصوصاً مع وصفة مجهزة من "لحم الجميل" والديك الرومي.

التفاصيل:

يقع مطعم فاكتورى مقابل بوابة جامعة الموصل في الجانب الأيسر، وهو متخصص بتقديم الشاورما على طريقة كويتية مبتكرة.

حمل المطعم شعار "من الكويت إلى الموصل" ويستقبل زبائنه بعبارات "خيا الله من يانا"، ويضم صالة داخلية وأخرى خارجية إضافة لخدمة التوصيل "دليفري". صاحب المطعم - محمد القيسي لشبكة 964.

بعد نجاح تجربة الشاورما الكويتية بأنواعها في عدد من مدن العراق "البصرة، بابل، أربيل، كركوك، بغداد"، أردت أن أنقل هذه التجربة الفريدة إلى الموصل، بالحصول على امتياز من سلسلة مطاعم "فاكتورى" التي باتت منتشرة في المنطقة العربية.

أنواع الشاورما التي تقدمها، "اللحم، الدجاج، لحم الجميل، الديك الرومي، والدونر البقري".

يجري تحضير الشاورما في الكويت، ثم

يتم نقلها عن طريق البصرة وصولاً إلى

الموصل بواسطة البرادات، وبموافقات

رسمية من وزارة الصحة.

عبدالرحمن بشار مدير وكالة "فاكتورى"

بنينوى:

المشروع موجود في 7 دول خليجية،

مع أصدقائي لنجرب شاورما لحم الجميل

وأكلات كويتية أخرى، وقد أحببتها حقاً.

المشاريع الاستثمارية لهذا المطعم، ستفتح

الأبواب أمام استقطاب المستثمرين من

الدول العربية، وهذا شيء إيجابي لمدينة

الموصل التي ستحتل بتجاربه متنوعة.

وأطباق لحم الجميل والديك الرومي تدخل

لأول مرة إلى نينوى.

الشاورما الكويتية تختلف عن السورية

والعراقية بتوابلها الخاصة.

زيد الصفار - زيون:

أحب تجربة الأكلات الجديدة، واليوم جئت

"ZaZa" وكالة القهوة الإيطالية في بغداد.. مذاق أسبرسو بخبرات شبان عراقيين



□ شارع المتنبى (بغداد) 964

هذا اسم وكالة إيطالية أفرعها موجودة في 160 دولة في العالم، وهي وكالة إيس كريم

ومعها وكالة ألي لأسبريسو.

فرع المتنبى هو الخامس، بعد الفرع الأول في مول النجف (افتتح 2015) وثلاثة فروع أخرى في مدينة النجف.

اخترنا هذا المكان حصراً في بغداد لتتنوع زواره حيث يأتيه حتى العرب والأجانب، ولدينا فكرة للتوسع في بغداد.

نمنازاً بطعم خاص للأسبريسو؛ حيث لدينا براند قهوة "إيلي" وهي ربما لا تكون معروفة في العراق، لكنها شهيرة في الخارج، ولدينا قهوة خاصة باسم "ZaZa".

في ديكور كل فرع نوظف العناصر المناسبة لبنية المدينة والمسماة الإيطالية الخاصة بالوكالة، في مزيج سعينا لتحقيقه في فرعنا بالمتنبى، وكذلك في النجف، فالتناسق موجود بين الطبيعة النجفية ومنشأ وكالتنا.

مشاريع فروع وكالات المطاعم والمقاهي المعروفة في بغداد، فرصة لتجربة إمكانات الشباب العراقيين في إدارة أعمال خارج نطاق القطاع الحكومي، ومنها مقهى "ZaZa" في شارع المتنبى الذي يشغل زاوية صغيرة من هذا الشارع النجافي ويقدم قائمة أنواع غنية من القهوة لزبائنه.

التفاصيل:

مقهى ZaZa الذي افتتح قبل عامين تقريباً وسط شارع المتنبى مع انتهاء حملة إعادة إعمارها، يستقبل زبائنه يومياً من ساعات الصباح الأولى وحتى منتصف الليل، كقرع

لوكالة قهوة إيطالية، أعلنت عن نفسها للمرة الأولى في النجف قبل سنوات. محمد راشد - صانع القهوة في وكالة مقهى "ZaZa" لشبكة 964.

طبخ الطيور الكبيرة طقس الشتاء في كردستان.. السعر ارتفع مبكراً هذه المرة



□ السليمانية - 964

مع اقتراب فصل الشتاء، واستعداد العوائل للتجمع حول المواقد كما تقتضي التقاليد في المدن الكردية، يزداد الطلب على لحم الإوز والديك الرومي.

التفاصيل: يفضل الأهالي تناول الطيور كبيرة الحجم، ويبدو الطلب عليها أكثر هذا العام، حتى قبل حلول فصل الشتاء، ما أدى إلى ارتفاع سعر الكيلو منها بحدود ألفي

دينار، وفقاً للباعة.

سرکوت مصطفی - بائع دواجن لشبكة 964: بخلاف السنوات الماضية، ارتفعت أسعار الإوز قبل حلول فصل الشتاء هذا العام، كان سعر الكيلو من لحم الإوز المحلي 7 آلاف دينار قبل أسبوعين، أما الآن فقد ارتفع السعر إلى 9 آلاف دينار.

يتراوح سعر الديك الرومي ما بين (16-20) ألف دينار للكيلو الواحد، وهو من أعلى الدواجن بسبب رغبة الأهالي بتناوله خلال فصل الشتاء.

الناصرية تجرب ثمر الصبار أو التين الشوكي وتندرب على تقشيرها بحذر



□ الناصرية (ذي قار) 964

أدخل بعض تجار الفواكه في الناصرية، فاكهة "التين الشوكي" إلى الأسواق، ويخوض الباعة حوارات مع زبائنهم لتعريفهم بالفاكهة الجديدة، ويسردون فوائد لها، لكن مسألة تقشيرها تبقى بحاجة إلى مزيد من التدريب. التين الشوكي هو ثمر نبات الصبار، ومذاقه حلو، ويحتوي مضادات حيوية ويساعد في علاج فقر الدم ويخفض مستوى الكوليسترول، وفقاً للتقارير الصحية.

وفي بلاد الشام وتركيا وغيرها، تنتشر عربات بيع "التين الشوكي" في الأسواق الشعبية، ويحترف الباعة هناك تقشيرها بشكل آمن، إذ يتطلب الأمر بعض العناية بسبب بقايا الشوك في الثمرة.

أبو علي - بائع فاكهة لشبكة 964: رأيت التين الشوكي عند تجار الجملة، وجلبته إلى السوق منذ 10 أيام، وأنشأ عرضة تلقبت أسئلة كثيرة من الزبائن حول هذه الفاكهة وفوائدها.

هذه الفاكهة تأتي من تركيا وتنتمي لعائلة الصبار، لذلك هنالك صعوبة في إزالة القشر والوصول إلى الثمرة.

تتمتع بمذاق يوصف بالعسلي، ويعتقد

البيض أنها تساعد في مقاومة أمراض الشيخوخة ومعالجة جدار المعدة.

سعر الكيلو 6 آلاف دينار، ويوجد إقبال جيد على شرائها.

عماد رضا - زيون لشبكة 964: أول مرة أرى هذا النوع من الفاكهة، ودفعني الفضول لشرائها، لا سيما مع ترغيب البائع بفوائده.

اشترت كيلو من التين الشوكي لأبتدؤه مع أفراد أسرتي، وأرجو أن يكون مفيداً بالفعل.

الفسق العراقي بكل صنوفه يحتل أسواق دهوك.. التركي يتراجع بسبب الضريبة



964:

□ دهوك - 964

زرعت قرابة 150 ألف شجرة فسق في 1500 دونم من أراضي دهوك، وتتوقع إنتاج 300 طن حتى نهاية العام. فرضنا ضريبة قدرها 3000 دينار لكل كغم من الفسق الأجنبي بما فيه التركي، وذلك لتشجيع المزارعين على الاستفادة بشكل أكبر من منتجاتهم المحلية.

شيخ جناب - صاحب محل في العلو، لشبكة 964:

نضج فسق عقرة خلال الأيام الأخيرة، وازداد الطلب عليه بصورة واضحة ليتفوق على التركي، إذ يبلغ سعر كيلو الفسق العراقي 6 آلاف دينار أما التركي 10 آلاف دينار للكيلو.

تراجعت مبيعات الفسق التركي في دهوك، بعد نزوح المحصول المحلي ونزوله إلى

أسواق المدينة، بأصناف مختلفة وأسعار

معتدلة، فيما قالت السلطات المحلية إنها

فرضت ضريبة على المستورد لمساعدة

المزارعين وأصحاب الحقول.

التفاصيل:

في محافظة دهوك، هناك أصناف مختلفة من

الفسق مثل البذور والجميل والبندق ولسان

الطير بألوان مختلفة مثل الأبيض والأحمر

الأشوري، يتم إنتاج معظمها في مناطق عقرة

والعمادية وسيميل.

أحمد جليل - مدير زراعة دهوك، لشبكة

لمحتفلين غفلة بعيدهم الوطني



هادي عزيز علي

للاستقلال.

وللمحتفلين بعيدهم الوطني نقول ايضاً - كان عليهم ان يحتفظوا للشعب العراقي ببعض الاحترام تجاه المستمرة حينذاك الواسعة ومظاهره المستمرة حينذاك على تلك المعاهدة، كونها اعطت الحقوق الكاملة للقوات البريطانية المسلحة لممارسة سلطاتها على الاراضي العراقية فضلاً عن الحقوق التجارية المطلقة. ولا نريد ان نتوسع في حجم الرفض للمعاهدة وما رافق ذلك من احداث بل نكتفي بمثال نشاط الاحزاب السياسية في ذلك الوقت وتفاعل نخبة من الشباب حينذاك بالتصدي لها من خلال نشاطات متعددة افضت الى اصدار بيان موقع من قبل عزيز شريف وعبد القادر اسماعيل وحسين جميل ويونس السبعواري وفاق السامرائي وخلييل كنة وصداق كمنوة ومحمد مهدي كنة يشجبون به تلك المعاهدة المذلة ويطالبون بعراق مستقل على وفق معايير الاستقلال المعترف بها دولياً والمعتمدة من قبل عصبة الامم في ذلك الوقت.

لم يتمكن العراق من اراحة العبد البريطاني الا بثورة 14 تموز 1958 التي وفقت موقفاً حازماً من المحتل البريطاني وكسرت طوق حلف بغداد والخروج من الكتلة الاسترلينية وقد خرج الشعب العراقي عن بكرة ابيه للشوارع والساحات التي احتضنتهم على شكل تظاهرات غير مسبوقه بهذا العدد والحمااس تأييداً للثورة وقد عدت التظاهرات تلك صيغة من صيغ الاستفتاء على النظام الجمهوري لهد يكون من الواجب امام هذا الهدير الجماهيري ان يكون يوم اعلان الجمهورية عيداً وطنياً احتراماً لارادة الشعب وتطلعاته اما اذا قيل بان هذا الطرح يمثل انحيازاً لتوجه سياسي معين فدونك الاستفتاء الذي حمل دستور 2005 الى حيز التنفيذ وكان النظام الجهوري الوارد في المادة (1) منه محل قبول وتقدير كل من ساهم في ذلك الاستفتاء الا تستحق منا ارادة الجماهير الاحترام وتكون مدعاة لتحديد العيد الوطني منسجماً مع الحراك الجماهيري وتطلعاته وبما يليق بالراقيين بدلاً من الاتعاء على مرجعية استعمارية نثن من ويلاتها الى يومنا هذا غفلة.

تقل قسوة عن قسوة الانتداب ذاته ندرج في ادناه مضمينها:
1. الملحق العسكري تضمن المواضيع الآتية: أ - اقامة قوات بريطانية في الهندي (معسكر الرشيد) والموصل لمدة خمس سنوات. ب - الاعفاء من الضرائب. ج - يقدم العراق التسهيلات لنقل القوات البريطانية وتدريبها. د - يلزم العراق بحماية القواعد الجوية العراقية. هـ - توحيد الجيشين العراقي والبريطاني في السلاح والعقاد واللباس. و - شراء العراق الاسلحة من بريطانيا ولزوم وجود الضباط البريطانيين كمستشارين في الجيش العراقي. ز - يكون للقوات البريطانية الحق في استعمال طرق العراق البرية وسككه الحديدية وطرقه المائية والسماح للسفن البريطانية في زيارة شط العرب.

2. الملحق المالي:
أ - الزام الحكومة العراقية بشراء مخلفات الجيش البريطاني (الذي سبترتها في معسكري الموصل والهندي خلال خمسة اعوام من تنفيذ المعاهدة) بقيمة ثلث كلفتها. ب - ان بريطانيا لا تدفع بدل ايجار عن المطارات التي تستعملها في العراق متى ما كانت اراضيها اميرية. ج - ان تعفى تلك الاراضي من جميع الرسوم والضرائب. د - ان تعقد اتفاقيات خاصة بين العراق وبريطانية بشأن السكك والميناء، حيث ابقت هذين المرفقين تحت السيطرة البريطانية بصورة غير مباشرة.
3. الملحق القضائي - الزمت الاتفاقية القضائية العراقية باستخدام عدد من الخبراء القانونيين البريطانيين لمدة عشر سنوات، يخولون سلطات قضائية وفقاً للقوانين العراقية، ويخولون سلطات قضائية وذلك لغرض تأسيس النظم القضائية الحديثة وتطبيقها واعطاء هؤلاء الخبراء صلاحية رئاسة اي محكمة يكون فيها احد الطرفين المتقاضين من الرعايا البريطانيين او اية دولة غربية. هذا ومن العلوم ان الفقرة ب من الملحق العسكري قد مكنت القوات البريطانية من الحصول على امتيازات في شؤون القضاء، ادرجناها هنا من اجل وحدة الموضوع. ويلاحظ هنا ان هذا الملحق هو خطاب موجه لمن يدعي ان المعاهدة

خلافاً لما يروج له البعض، بل صيغة جديدة للتعامل مع العراق لاسبابها المعلنة وغير المعلنة ومما يؤكد هذا طرحنا ما قاله الملك فيصل ضمن الاحاديث المضوية لصدور المعاهدة تلك اذ قال: (ان الشعب العراقي يرغب في التحالف واذالم يمنح هذا فإنه يطلب معاهدة صداقة تضمن له الاستقلال التام) ثم طرح سؤالاً في ذات الحينيات على المندوب السامي البريطاني قائلاً: (اذا كانت هذه المعاهدة ستصبح نافذة المفعول بعد دخول العراق عصبة الأمم في العام 1932 فما الذي سيحدث في حالة عدم استطاعة بريطانيا انجاز ذلك). فاجاب المندوب السامي البريطاني: (ان المعاهدة لا تأخذ صفتها الرسمية الا بعد دخول العراق عصبة الامم، وقبل ذلك فان بريطانيا ستحتفظ بصفتها الانتدابية باعتبارها مسؤولة امام عصبة الامم) هذه النصوص نهديها لمن يهمل للمعاهدة او هلل من دون قراءتها. انن فطرح الملك فيصل الذكور في اعلاه هو لتعزيز التحالف مع بريطانيا وبخلافه يصار الى معاهدة صداقة معها ويكون التفكير بعد ذلك بموضوع الاستقلال التام للعراق.

وللمحتفلين بعيدهم الوطني هذا نضع امامهم المعاهدة بكافة مواضيعها واحكامها فهي متكونة من احدى عشرة مادة رسمت علاقة التحالف بين المحتل والسلطة العراقية وكبلت العراق بمزيد من الالتزامات والواجبات وترسيخ مبدأ التبعية المذلة التي تنضج بها النصوص، ان نصت المادة الخامسة منها على تعهد جلاله ملك العراق بان يمنح صاحب الجلالة البريطانية موقعين لقاعدتين جويتين في البصرة او في جوارها وقاعدة اخرى في غرب الفرات ويأذن ملك العراق لصاحب الجلالة البريطانية ان يقيم قوات في الاراضي العراقية في الاماكن انفة الذكر وفقاً للملحق المعاهدةذاتها على ان لا يكون مفهوماً ان وجود هذه القوات يعد بأي وجه من الوجوه احتلالاً؛ فضلاً عن الملحق يعد جزءاً لا يتجزأ من المعاهدة بحسب ما نصت على ذلك المادة السادسة منها. ولم يتكف المحتل بمات الاتفاقية بل اضاف للمتن ملحقاً تضمن سبع فقرات صنفت مواضيعها الى ثلاثة اصناف الاولي العسكري والثاني المالي والثالث القضائي وهي نصوص كانت قاسية على العراق ولا

هكذا والمعاهدة هذه نرعت نحو تنظيم جديد للعلاقة بين المحتل والسلطة العراقية بدلاً من اتفاقية 1922 المعدلة باتفاقية 1926 والاتفاقيات المنفرعة كافة وكلما يتعلق باحكام الانتداب الاخرى، وفضلاً عما تقدم فانها تعد وعدا للعراق لدخول عصبة الامم حسبما جاء في مقدمتها، واذا كان الانتداب قد فرض شروطه المتعسفة على العراق بالارادة المنفردة للمحتل فان هذه المعاهدة اخلت السلطة العراقية شريكا وابرمتها من دون مفاوضات بل على وفق املاءات بريطانية يتضح ذلك من خلال الصيغ القانونية للمعاهدة ومن حيث النتيجة فهي تجديد لمضمون معاهدة 1922 وتعديلها قد جاءت بسبب اكتشافات حقول النفط وبموجبها يكون للبريطانيين اليد الطولى في العراق بعدما بحصل على استقلاله، ان بموجبها اعطت المعاهد الحقوق الكاملة للقوات المسلحة البريطانية للتدخل في الشؤون العراقية فضلاً عن الحقوق التجارية المطلقة لها.

هي انن ليست معاهدة تمنح الاستقلال

قناطر

أنا والكلابُ وأمُّ البروم



طالب عبد العزيز

كلُّ الذين أسهرهم معهم، وأقاسمهم الخمرة و الليل والخطى الوئيدة يتركونني ثملاً، ويتعجلون الخطى باتجاه الشمال، شمال المدينة، الذي يزحم بالمارّة، والمركبات، وتنشغل سماءُوه بالمباني العالية. فأنا، الوحيد بينهم الذي يندحر جنوباً، أجعل غابة النخل مقتبلاً وأمضي. كان جمال مصطفي معي، قبل مغادرته البلاد، نهاية سبعينات القرن الماضي، لذا فانا وحيد من الخلان، في الساعة المتأخرة هذه، قلت لقاعة التريبة ومردق عبد الله بن عليّ كونا خلفي، ولم تعد خطاي تنتظم على الرصيف.

اقول لابني: اتبعني بمركبتك البيضاء، ان وجدتنني على الطريق ستعرفني، قميصي أحمر، واحمل كتاباً، وأترنخ كلما واتنني فكرة عن الشعر والموت، إن صادفك أحد على هذه: فقل هذا أبي، إذ لا أجد يتعتعه السكر أخرة الليل، في الوهاد التي تنحدر جنوباً سواي. وإن صرت خفياً بي ستسمعي أقول: "من لا يحمل كتاباً آخر الليل يضل الطريق، من لا تنبجه الكلابُ بأم البروم ليس أنا، من لا يتكفي من الخمرة بزجاجة واحدة، من تحمله قدماء الى الرصيف ولا تنزله منه سالماً أنا، من لا يوقفه أحد بين الخورة ومناوي باشا أنا، ومن يصل الجسر الإيطالي بالمستشفى التعليمي، ولا يتجه يمينا أنا، من يقرأ كل البافطات ولا يبول خلف شجرة، ولا يستوقفه شعاع حزبيّ أنا، من يحدث نفسه ولا يجيب عنها أنا، وهذه الطريق أعرّفها، نصفها خطي، ونصفها أعدة، وكلها كلاب وعلب بيرة فارغة.

هذا الذي يعبر الجسر سائل العيين، ويحاول أن يكون وحيداً، فنتبعه عنه الإشجار وعلامات المرور، الذي يتوقف لينزف قطرة كبرياء، وينحني لكي يتذكر خطوة، مفردة كانت له، بين الرصيف وماكنة عدّ النقود، أعرّفه. امرأة تؤمل بانتظاره عائداً كل يوم، لكنه لا يقف ولا ينتظر، مصطبة في الحديقة تنتظره، يضحك كلما فتح الحارس صنبور الماء. ورق القيقب وعلب الماء الفارغة تعدو خلفه، ومن بين فروج الحارس يتصيب ضجر كثير. لست أنا، من يأخذ بيده الى الباب، هو يشير الى المغيب فتشرق الشمس والى مشرقها فتغيب، كانت النجوم بعض من يسبقه الى السرير، أما الذين سألوا عنه فقد تفرقوا في الاجوبة، ونام عنهم عشب كثير، منازل التحف بعضه.

امشي، لأنني أعلم بأنني سأأمسي عاجزاً عن المشي ذات يوم، لهذا، أريد أن اضع قدمي على كل ذرة رمل، اقرأ يافطات المباني، لأنني اعلم بأن لغات منها ستحمي، وسيغم عليّ من حروفها الكثير، وهناك ما لن تقع عيني عليه من المصايح، المباني لن تظل على ماهي عليه، كذلك تكون النساء، ولن تقف الأشجار على الرصيف طويلاً بانتظاري، سيأتي من يقتلعها، ومن لن يعثر على أصابعي في جذعها، هذه التي تتنكر لي أريد أن اعانقها، وتلك التي ستسبح بوجهها أريد أن أمتحنها الوقت لإبتسامه أخرى. ما زال ابني يتعقبي بمركبتك البيضاء، وأنا أتفحص الالوان والأرقام والمصايح، أقول له تأخر إن شئت، ولا أعني سأمي بطول الطريق، أقول لحق بي، ولا أعني سعادتني بوصوله. هناك ما لم يكمل فهمه بعد، سعادتني بتأخره، وضجري من وصوله. لا يرى الشاعر صلاح ستيتيه في الشعر جنة، الشعر عنده استعار، بفعل ظلمة الحياة ومصاعبها والأمها، هو الذي يضحّر من كلمة (نجاح) فيسفي حضور الشاعر اختتاراً. ويقول صديقي زكريا محمد: .. وتضعنا أمنا الحياة مثل عدلين من يطبخ على ظهرها، البطح يتساقط على المليلن ويتكسر ياه، ما اصدق الشعراء، وما أكتب الحياة:!! .

وأقول: تعال أيها الخريف، عندي عبّ كثير، ومثلما تجرد الأغصان جردني منه، جردني أرجوك، وعندي خجل من فقر أبي، نصف قرن وأنا أحمله على ظهري، خذه عني، أتوسل اليك، وعندي كلمات غصب كثيرة، ألقها من لسباني، خلصني من صديد الكلمات تلك، وتعال أيها الخريف. كان صيف الاجوبة طويلاً، اسقط جمرته في مكان بعيد إن استطعت، أدخل يدك الطولى في قفطان الشتاء، وقف على شعري ولو بغيمة صغيرة، وإذا طرقت الباب، أطرقة بحمق، كأنك مع امرأة جميلة، ستجديني عائداً من النخل، من الفيافي الخضّر تلك، وإن التوى كاحلي، ساسقط ببركة الضوء، ولتنبج قصائدي كلابُ أم البروم حتى الصباح.

هل حلت مرحلة "ما بعد الاستعمار الجديد"؟

ومع ذلك، في الأونة الأخيرة، بدأ كثير من زملائي من دول "الجنوب العالمي"، الحديث عن مرحلة "ما بعد الاستعمار الجديد"، مما أثار دهشة سانحة لدى بعض المحللين، ذلك أنه وفقاً لمسار هذه المرحلة باتت الدول الغربية المتقدمة، بما في ذلك الاستعمارية منها، تفرض مرة أخرى إملاءاتها وهيمنتها، دون إزراء لما بدا كأنه شكل من أشكال عفا عليها الزمن من الهيمنة المباشرة وغير المباشرة (وإن كانت مقنعة بشكل رائع في بعض الأحيان).

من الواضح أنه لا يبدل عن هذه العملية، إذ إن دول "الجنوب العالمي"، رغم كل الخلافات بينها، اجتمعت حول هذا الهدف، بيد أنه من الصعب للغاية التخلي عن الأوهام، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالسياسة، التي أطلق عليها المستشار الألماني أوتو فون بسمارك على نحو مناسب وصف "فن الممكن". ومع ذلك، أفضل مقولة الاقتصادي الأميركي الشهير جون كينيث غالبريث، الذي أشار إلى أن "السياسة هي الاختيار بين الكارثي وغير السار". وبات من الواضح اليوم، أنه يتعين على الغرب الجماعي، الذي يقدد بشكل ملحوظ مكانته كقوة مهيمنة على العالم، أن يتخذ مثل هذا القرار على وجه التحديد.

وأود هنا أن أستذكر في هذا السياق الأحداث التي وقعت قبل أكثر من خمسين عاماً. ففي نهاية الستينات وبداية السبعينات من القرن الماضي، عرض عليّ ممثلو الهيمنة السياسية السوفياتية الرئيسة للحزب آنذاك -



فيتالي نيموكين

أراد عميد معهد العلوم الاجتماعية، فيودور ريجينكو، المعروف كرجل ذي عقلية غير تقليدية، أن يجمع تحت جناحه أبرز ممثلي العلوم الاجتماعية السوفياتية، ولقد نجح جزئياً في ذلك. تم الجمع بين دروس إنهاء الاستعمار والتدريب النظري العميق، بما في ذلك دراسة الاتجاهات الحديثة في الفكر الاجتماعي بالبلدان الغربية المتقدمة إلى جانب الماركسية. أمر مختير للدهشة لكنه فعلاً كان كذلك. ومن المثير للاهتمام أيضاً أن المناقشات الساخنة التي دارت بيني وبين زملائي أثناء تناول فنجان من القهوة أو الشاي في الكافيتريا، سمحت بدرجة عالية إلى حد ما من التفكير الحر وشجبت الأفكار الجديدة. وفي الوقت نفسه،

الجيهاات الراديكالية للغاية - من فلسطين وجنوب أفريقيا وأنغولا وعدد من الدول الأفريقية الأخرى، بما في ذلك أولئك الذين ما لوا يقودون صراعاً مسلحاً ضد المستعمرين والعنصريين والأنظمة الرجعية. تم تدريس أساسيات الكفاح الثوري، أو ما يسمى المقاومة الشعبية في ظروف سرية من قبل محترفين مؤهلين تأهيلاً عالياً في مجالهم. أصداً المناقشات التي أجرينها آنذاك، على الرغم من أن نصف قرن يفصلنا عن ذلك الوقت، لا تزال تسمع حتى يومنا هذا. علاوة على ذلك، حتى في ذلك الوقت، كنت أنا وكثير من رفاقي نميل نحو إجراء تقييم نقدي للأفكار والممارسات التي توغظ بها موسكو، أو كانت للأسف ترفضها في بعض الحالات. ومن بين القضايا التي ناقشناها بمشاركة المستعمرين الأجانب الموقف من الثورات، ومكانتها في تحول المجتمعات الشرقية، ودور الأساليب النضالية من أجل التحرر الوطني، ومكانة الدين في دول آسيا وأفريقيا، بما في ذلك باتشوق العربي، وإلخ. من المحتمل أن عدم حل هذه القضايا وكثير من المشاكل الأخرى، خصوصاً التخلف الاجتماعي والاقتصادي والفقر، التي ورثها القادة الجدد لـ "الجنوب العالمي" لاحقاً، ومواجهتهم ضغوطاً خارجية قوية ومقاومة التجار والسماصرة لهم من المرتبطين بشكل وثيق بمصالح القوى المستعمر، منعتهم من تحقيق النجاح في تحويل المصالح الوطنية والتنمية

والقيم التقليدية إلى أولويات الدول المستقلة حديثاً. ومن وجهة نظر اليوم، يمكننا أن نرى سذاجة كثير من محاورينا، والافتتان بالعبارات اليسارية الصاخبة تحت شعار التحديث، والاستهانة بإمكانات الدين، والافتقار إلى الواقعية السياسية والبراغماتية الأولية، وغيرها من عيوب أيديولوجية أنصار التجديد. ولم يكن من المستغرب أنه في غضون سنوات قليلة فقدت ممارسات كثيرة أفكار معتمدة من التجربة السوفياتية مصداقيتها نتيجة للأزمة التي واجهها الاتحاد السوفياتي نفسه وانهاره لاحقاً، وكذلك التغييرات العميقة التي جرت في الدول الاشتراكية السابقة. ومع ذلك، فإننا لم نرث مرارة الفشل فحسب، بل ورثنا أيضاً ذاكرة دعم روسيا غير المشروط للنضال من أجل استقلال شعوب الجنوب العالمي، التي تشكل الأغلبية العالمية اليوم. وبطبيعة الحال، ليس كل شيء في الزمن يعود إلى الوراء (المثال على ذلك الانقلابات العسكرية في عدد من الدول الأفريقية التي تعيد إحياء صفحات الماضي، ولكن لنكن متفائلين. فقد أظهرت مناقشة نشطة لموضوع ما بعد الاستعمار الجديد من قبل المشاركين في المنتدى الاقتصادي الشرقي الذي عقد مؤخراً في فالاديفوستوك أن دول الأغلبية العالمية مستعدة لمقاومة قوى الشر بنجاح وبالمسائل السلمية.



قناديل

• لطفية الدليمي

دهشة على غير توقع ومن غير انتظار

قد تبدو مقالتي هذه ضدًا نوعياً لمقالة الاسبوع الماضي (سيد فاينمان: ماذا تكره الفلسفة؟). لم أتقصّد أبداً أن تكون مقالتي الراهنة مصمّمة وفق مقاسات الضد النوعي، الشخصيات الحاضرتان في المقالتين فيزيائيان بصمة عالمية شاخصه لكل منهما، ومتماثلان في الامكانيات حتى لكأن أحدهما توأم الآخر. قد يبدو فاينمان أكثر نكراً وأوسع انتشاراً بين أوساط القارئين ربما بسبب نبله جائزة نوبل، وربما أيضا بسبب شخصيته المرحة التي إنطبعت بها محاضراته واسعة الانتشار. الضدية النوعية تكمن في أنّ فاينمان فيزيائي كره الفلسفة، أما فيزيائيتنا الجديد فيعشق الفلسفة. أجمل الواقع التي يمكن أن تحصل لنا هي تلك التي تأتينا على غير توقع ومن غير انتظار. هذه الخاصية (السرنديبية) كنت قرأت عنها أول مرة في مقالة كتبها الراحل طيب النكر وبديع البيان(الدكتور أحمد زكي) في مجلة (العربي) الكويتية، تناول فيها كشوفات علمية صارت مآثر شاخصه لاكتشفها مثل قصة المضاد الحيوي (البنسلين)؛ لكنها جاءت في لحظة سرنديبية غير متوقعة. هي غير متوقعة للعقول غير المدرّبة؛ لكن العقول المدرّبة والمعرّزة بقوة المبرسة والمساعدة لن تقوّت أية لحظة كشف غير مسبوقة. لاشيء يقترن بالحدّة والرفعة يأتي بالمجان في هذه الحياة.

أقول دوماً أن وسائل التواصل الاجتماعي (وكل وسائل المعرفة الأخرى) تحوي لآلئى مثلما قد تحوي خشبا نخره السوس، وكل عقل ينجدب إلى نظائره، من يبتغ المعرفة الحقيقية فسقوده حواسه إليها إنقيادا قد يبدو مسيراً بقوة ميتافيزيقية، ومن يبتغ غيرها فليس شاقا عليه العتور على مبتغاه. أرض وسائل التواصل الاجتماعي حافلة بكل ما تشتهيه الاعين وتغيب له النفوس.

كنت قبل بضعة أيام أطالع مقالة بين مقالات كثيرة اعتاد الدكتور (تحسين الشبخلي) أن يتناول فيها موضوعات علمية وفلسفية حيوية مستحذة. كانت المقالة تذكرة بكتاب عنوانه (ماذاي تأسست الجامعات لأجله What Are Universities For ؟) ألفه البروفسور ستيفان كوليني Stefan Collini، مع وعدم من الشبخلي بعرض منسهب للكتاب في أيام قادمة. عندما قرأت إسم كوليني بقی جرس إنذار في ذاكرتي. هذا الاسم ليس غريب عني أبداً؛ لكن يبدو أن تزامم الإسماء في ذاكرتي أضع ملامحه لدي. حدّثت نفسي؛ لإباس، فلأبحث عن الاسم. لم يستغرق الامر سوى دقائق حتى اكتشفت أن كوليني هو أستاذ في مادة (التاريخ الفكري الالاب الإنكليزي) بجامعة كامبردج، وأنه محرر سلسلة Canto Clas- sics الشهيرة التي تعد فيها المراجعة نشر كتب مهمة كانت الجامعة قد نشرتها سابقاً مع إضافة مقدمة مبسطة في الطبقات الجديدة منها يكتبها كوليني. عرفت أن أحد كتب هذه السلسلة هو كتاب (الثقافتان) للورد سي. بي. سنو، وهننا كتبتكف الاورول، سبق لي أن ترجمت كتاب (الثقافتان) وصدر عن دار المدى؛ لذا بدأت ظلمة الجهول تتلاشي وسط ضوء المعرفة. حدّ كثيرًا المشتغلين بموضوعات تاريخ الافكار (أو التاريخ الفكري In- tellectual History) كما يسمّى في العادة، وراقت لي سيرة كوليني فضضيت أبحث في كتبه المنشورة. كان أحد الكتب – التي أبانت لي كل الجهول – بعنوان (الثقافتان: إعادة استكشاف The Two Cultures Revisited)، وهو حوار مطول مع كوليني عقده هوارد برتون -How- ard Burton، دفعني الفضول للبحث عن هوارد برتون؛ من يكون؟ ولماذا يبحث في وضع (الثقافتان) بعد ستين سنة من نشر اللورد سنو محاضراته الشهيرة في جامعة كامبردج.

قد يتوقع المرء كاستنتاج سريع مسبق أن يكون برتون على شاكلة كوليني؛ رجلا يعنى بالفلسفة أو التاريخ أو أحد المباحث في الانسانيات أو العلوم الاجتماعية. تخيلوا كم كانت دهشتي عظيمة عندما عرفت أن الرجل حاصل على شهادة الدكتوراه PH.D في الفيزياء النظرية، والمجستير في الفلسفة؛!؛ مثل هذه التعشيقات العرفية ممكنة في الجامعات الغربية وليست شيئاً شاذاً أبداً؛ لكن الغرابة الحقيقية تكمن في أنّ برتون نشر حواره مع كوليني في سياق سلسلة من حوارات مماثلة مع شخصيات علمية وفلسفية وتاريخية لها بصمتها المميزة، وقد أطلق على هذه السلسلة توصيف Ideas Roadshow. الغرابة الأعظم أنه نشر في هذه السلسلة مائة كتاب، ثم أتبعها بسلسلة من عشرين كتابا كل منها سلسلة متتابعة في موضوع خاص بعينه، جهد لمحمي حقيقي من غير شك.

إنخار برتون هندسة سياقية محددة لكل واحد من كتبه الحوارية؛ أن لايتجاوز السبعين صفحة، وأن يبدأ بمقدمة توجز التضاريس المفاهيمية والتاريخية للمادة قيد البحث، وأن تتوزع المادة الحوارية على فصول قصيرة يختم كل منها بسؤال يرميان لتحفيز الحراك الفكري لدى القارئ. أما لو تسألنا بشأن الموائد التي تناولتها الحوارات فأقول أنها قارة فكرية لاحدود لها، وهامك بعضاً من عناوين الكتب: علم الشاعر، صناعة عالنا؛ نظرة طائر محلق؛ إمتحان الهلوسات السمعية، الدين والثقافة؛ حكاية مؤرخ، عن الكتب في السياسة، مسالة الحرب الالهلية، البيولوجيا في بدايتها الاولى، الجمهورية اليبوقرية، فلسفة الدماغ، الارتقاء الذهني برفقة سبينوزا، دفع الحدود قداماً، إستطابة الفلسفة التحليلية، البحث في النكا، إستكشاف التوجه،.....، إلى آخر العناوين المأمة.

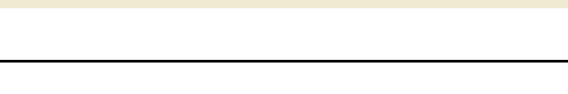
سيكون أمراً منطقياً وطبيعياً للغاية لتسألنا: لماذا إن بنزل برتون مشقات كبرى حتى حصل على دكتوراه الفيزياء النظرية ونحن نعرف أنّ قصصه يهتم كلاً منها بسؤال يرميان لتحفيز الحراك الفكري لدى القارئ. أما لو تسألنا بشأن الموائد التي تناولتها الحوارات فأقول أنها قارة فكرية لاحدود لها، وهامك بعضاً من عناوين الكتب: علم الشاعر، صناعة عالنا؛ نظرة طائر محلق؛ إمتحان الهلوسات السمعية، الدين والثقافة؛ حكاية مؤرخ، عن الكتب في السياسة، مسالة الحرب الالهلية، البيولوجيا في بدايتها الاولى، الجمهورية اليبوقرية، فلسفة الدماغ، الارتقاء الذهني برفقة سبينوزا، دفع الحدود قداماً، إستطابة الفلسفة التحليلية، البحث في النكا، إستكشاف التوجه،.....، إلى آخر العناوين المأمة.

سيكون أمراً منطقياً وطبيعياً للغاية لتسألنا: لماذا إن بنزل برتون مشقات كبرى حتى حصل على دكتوراه الفيزياء النظرية ونحن نعرف أنّ قصصه يهتم كلاً منها بسؤال يرميان لتحفيز الحراك الفكري لدى القارئ. أما لو تسألنا بشأن الموائد التي تناولتها الحوارات فأقول أنها قارة فكرية لاحدود لها، وهامك بعضاً من عناوين الكتب: علم الشاعر، صناعة عالنا؛ نظرة طائر محلق؛ إمتحان الهلوسات السمعية، الدين والثقافة؛ حكاية مؤرخ، عن الكتب في السياسة، مسالة الحرب الالهلية، البيولوجيا في بدايتها الاولى، الجمهورية اليبوقرية، فلسفة الدماغ، الارتقاء الذهني برفقة سبينوزا، دفع الحدود قداماً، إستطابة الفلسفة التحليلية، البحث في النكا، إستكشاف التوجه،.....، إلى آخر العناوين المأمة.

سيكون أمراً منطقياً وطبيعياً للغاية لتسألنا: لماذا إن بنزل برتون مشقات كبرى حتى حصل على دكتوراه الفيزياء النظرية ونحن نعرف أنّ قصصه يهتم كلاً منها بسؤال يرميان لتحفيز الحراك الفكري لدى القارئ. أما لو تسألنا بشأن الموائد التي تناولتها الحوارات فأقول أنها قارة فكرية لاحدود لها، وهامك بعضاً من عناوين الكتب: علم الشاعر، صناعة عالنا؛ نظرة طائر محلق؛ إمتحان الهلوسات السمعية، الدين والثقافة؛ حكاية مؤرخ، عن الكتب في السياسة، مسالة الحرب الالهلية، البيولوجيا في بدايتها الاولى، الجمهورية اليبوقرية، فلسفة الدماغ، الارتقاء الذهني برفقة سبينوزا، دفع الحدود قداماً، إستطابة الفلسفة التحليلية، البحث في النكا، إستكشاف التوجه،.....، إلى آخر العناوين المأمة.

سيكون أمراً منطقياً وطبيعياً للغاية لتسألنا: لماذا إن بنزل برتون مشقات كبرى حتى حصل على دكتوراه الفيزياء النظرية ونحن نعرف أنّ قصصه يهتم كلاً منها بسؤال يرميان لتحفيز الحراك الفكري لدى القارئ. أما لو تسألنا بشأن الموائد التي تناولتها الحوارات فأقول أنها قارة فكرية لاحدود لها، وهامك بعضاً من عناوين الكتب: علم الشاعر، صناعة عالنا؛ نظرة طائر محلق؛ إمتحان الهلوسات السمعية، الدين والثقافة؛ حكاية مؤرخ، عن الكتب في السياسة، مسالة الحرب الالهلية، البيولوجيا في بدايتها الاولى، الجمهورية اليبوقرية، فلسفة الدماغ، الارتقاء الذهني برفقة سبينوزا، دفع الحدود قداماً، إستطابة الفلسفة التحليلية، البحث في النكا، إستكشاف التوجه،.....، إلى آخر العناوين المأمة.

سيكون أمراً منطقياً وطبيعياً للغاية لتسألنا: لماذا إن بنزل برتون مشقات كبرى حتى حصل على دكتوراه الفيزياء النظرية ونحن نعرف أنّ قصصه يهتم كلاً منها بسؤال يرميان لتحفيز الحراك الفكري لدى القارئ. أما لو تسألنا بشأن الموائد التي تناولتها الحوارات فأقول أنها قارة فكرية لاحدود لها، وهامك بعضاً من عناوين الكتب: علم الشاعر، صناعة عالنا؛ نظرة طائر محلق؛ إمتحان الهلوسات السمعية، الدين والثقافة؛ حكاية مؤرخ، عن الكتب في السياسة، مسالة الحرب الالهلية، البيولوجيا في بدايتها الاولى، الجمهورية اليبوقرية، فلسفة الدماغ، الارتقاء الذهني برفقة سبينوزا، دفع الحدود قداماً، إستطابة الفلسفة التحليلية، البحث في النكا، إستكشاف التوجه،.....، إلى آخر العناوين المأمة.



عن أي نقد سبقه وسواء أسميته نقدا جديدا كما سماه كثيرون أو نقدا علميا أو نقدا عاملا أو نقدا حديثا كما يسميه هذا الكتاب، فإن صلته الوحيدة بالنقد العظيم في العصور الماضية لا تعود الصلة بين الخالف والسالف)

وقد لا نجانب جادة الصواب إذا اعتبرنا ستانلي هايمن أول ناقد غربي اتخذ من العلمية أساسا لنشأة نقد معاصر بوصف بأنه علمي وله صلوات وثيقة بالعلوم الصرفة والإنسانية وبهدا سيدستيمز النقد الأمريكي يقول هايمن:(إن النقد النفسي للأدب ليعود في بلادنا نحن متطورا.. كفرع منظم من المعرفة). وإذا كانت العلمية طريقا لتميز المدرسة الأمريكية فان تناول انجازات نقادها هو طريق أحر لتميزها، ومن هؤلاء النقاد الذين أشاد بهم هايمن، الأمريكي جون كروانسون وكان قد طرح فكرة النقد الجديد الذي يفيد من العلوم الاجتماعية والتحليل النفسي والانثروبولوجيا والفلكلور والفلسفة والعلوم الطبيعية والتصوف والأخلاق والميتافيزيقيا.

ووقف هايمن أيضا عند الناقد الأمريكي بروكس، ووجهه قام (في سنواته الأربعين وفي كتبه التسعة عشر بتحولات كثيرة.. كان جماليا واجتماعيا وفرويديا وكتاب بيانات.. والخيوط الرئيسية التي تهدينا إلى إنتاج الأديب إنما توجد في دراسة حياته وذاته وشخصيته وقد كتب بروكس يقول في كتابه "Americas coming of age" 1915 أن الطريقة الوحيدة المنشرة هي دراسة الشخص نفسه)

وليس وراء البحث عن التفوق وتجديد الأساليب والمناهج التي تجعل ضروب العرفية في متناول النقد سوى غاية واحدة وهي تأكيد تفرد مدرسة النقد الجديد وسيكون هذا التوجه هو ميسم النقد الأمريكان الذين سيأتون من بعد هايمن، ويركزون على ما للنقد الجديد من تميز وسيعمل كل واحد على شاكلته. ومنهم رينيه ويليك الذي أشاد بستانلي هايمن وعد كتابه (الرؤية المسلحة) 1948 (ترجمة حقيقية لما أنجزته الحركة النقدية الجديدة في هذه البلاد التي بلغت الذروة في أمجاد بلاكور وكيت بيرك) (كتابته الهجوم على الأدب، ص177) وبهذا المعنى، أمكن لهذه المدرسة أن تتوسع وتتحوّل في أواخر القرن العشرين إلى مدرسة انجلو امريكية. ومعها صارت لغة النقد انجليزية وسيكون لهذه المدرسة القدرة على صناعة مستقبل النقد كمشاريع ومنظورات ومنطلقات.



ستانلي هايمن

عن مسوغات تدعم فكرته في أن الرواية اختراع أوربي قاعدته واقعية، متذرا بدعاوي كثيرة منها أن الأعمال الموروثة عن القرون السابقة كلها قصيرة نسبيا وأن مسألة المال هي حضية ذلك التحول الذي عاشته الروح الأدبية في أيامنا الحاضرة) وكتناج لتطبيق المناهج العلمية على الأدب. ويبدو حذر زولا قويا وهو يقول:(لا شك ان للعصور السابقة عظمتها الأدبية لكن من المضّر إيقافنا عند تلك الغلظة تحت ذريعة انه لن يكون هناك غيرها. فالأدب ليس إلا نتاجا لمجتمع بعينه واليوم شرع عصرنا الديمقراطي بامتلاك تعبيره الأدبي الرائع والتانجز. ينبغي قبوله دون ندم أو صيانية كما يجب الاعتراف بقوة المال وعدالته ونزاهته والتسليم بالروح الجديدة التي توسع ميدان الأدب عبر العلم الذي يحاول الوصول فيما وراء النحو والبلاغة ومن فوق الفلسفة والدين إلى الجمال الحقيقي).

وإذا كان اميل زولا قد اعتد بالعلم الإمبريقي كطريق به يتعالى على علوم اللغة والبلاغة، فان الامريكي ستانلي هايمن(1919.1970) ركز على ما للثقاق الجدد الامريكان من فضل في إحراز التميز للغة الانجليزية، قائلا:(إن النقد الأدبي الذي كتب بالإنجليزية في مدى الربع الماضي من هذا القرن مختلف من حيث النوع

وبعيد زولا في آرائه هذه شديد الاهتمام بالبحث



أميل زولا

أجمل ثناء يمكن أن نخص به رواييا يتمثل في القول انه يتمتع بمخيلة اما اليوم فقد يعد مثل هذا الثناء انتقادا ذلك ان جميع شروط الرواية قد تغيرت ولم تعد المخيلة هي الخاصية الرئيسة للروائي).

وإذا كانت الواقعية هي دعامة الاحتجاج للرواية بأنها فن أوروبي، فان زولا يبرر هذه الدعامة بدعوته إلى إنتاج ما سماه (الحس الواقعي) ومثلما كان يقال في الماضي عن الروائي " إنه يملك مخيلة" اطالب أنا اليوم بأن يقال إنه يمتلك الحس الواقعي وسوف يكون هذا الغناء أكبر وأكثر عدلا فوهية النظر أقل شيوعا من موهبة الاختراع، ويقوم منظور زولا للحس الواقعي على فكرة أن الإدراك العلمي يمكن من إدخال العلم في الرواية الذي به تولد الشخصية من الهواء والأرض كما تولد النبتة. وأن هذا الإدراك سيؤدي إلى إحداث تغيير في التقاليد التي سار عليها الكاتب الأوروبي في القرن الثامن عشر، وضرب مثلا بروايات مادلين دو سكوديري(1607.1701) ثم تطور هذا النهج مع فلووير فلا انحياز للعاطفة العروية ولا اسرافات وصفية للرومانسية ثم أتى ستندال (هزمة وصل في الرواية بين التصور الميتافيزيقي للقرن الثامن عشر والتصور العلمي لعصرنا).

ويبدو زولا في آرائه هذه شديد الاهتمام بالبحث

د. ناديا هناوي

مُرّ النقد الروائي والتّ نظير السرد في الغرب على مدى قرن وأكثر بمتغيرات كثيرة، تمخضت عنها منجزات لها أهميتها في عالم النقد اليوم لما تركته من أثر وما شغلته من مساحة على مستوى العملية السردية والتمثيل والنمذجة التطبيقية. ولكن الملاحظ على تلك المنجزات أنها عنيت بالسرد كفاعلية ليست لها قاعدة تستند إليها وكتبنا لا نقاليد له سوى محاكاة الواقع تخييليا.

وقد ترسخ هذا الفهم حتى بدت الواقعية هي القاعدة التي عليها تقو الفاعلية السردية، وساهم في توطيد هذا الفهم ما أسسه أقطاب الفلسفة العقلية الحديثة من حواضن فكرية، فيها نمّت بذرة الواقعية وغدت من نفسها حاضنا فكريا منه تنفرد صور جديدة ثم تنتشج مستقلة لوحدها. ونظرة شاقولية في تراكمات الفكر السردى والنقدى في الغرب، ستؤكّد ما تقدم بكل ما في التراكمات من معطيات وما رافقها من مدارس ومذاهب وتيارات. فأميل زولا (149-1902) وهو في مقدمة الروائيين الذين وضعوا تنظيرات في السرد الروائي، كتب مقالات نقدية صب اهتمامها فيها على (الواقعية) التي كان المنظرون السابقون قد أرواها تقليدا يؤكد أنها السبب وراء ابتكار الجنس الروائي في العصر الحديث. وزولا زعيم تيار واقعي سمي بالواقعية الطبيعية في السرد. وابتكاره لهذا التيار لم يأت من جراء التقدم العلمي وتشوفااته الحديثة حسب، بل من وعي زولا بالعملية السردية وأنها ذات أصول لا يمكن خلخلتها إلا بالتركيز على الواقعية التي ما كان لها أن تكون لولا اللاواقعية كقاعدة عليها أقام الإنسان حكاياته ومروياته منذ سالف العصور، لكن الذي حصل أن اللاواقعية نسبت وصارت الواقعية هي المبدأ والمنتهى، يقول زولا(في الماضي كان

موسيقى الاحد

خيارات النقد

أفضل عشر فرق وقادة أوركسترا

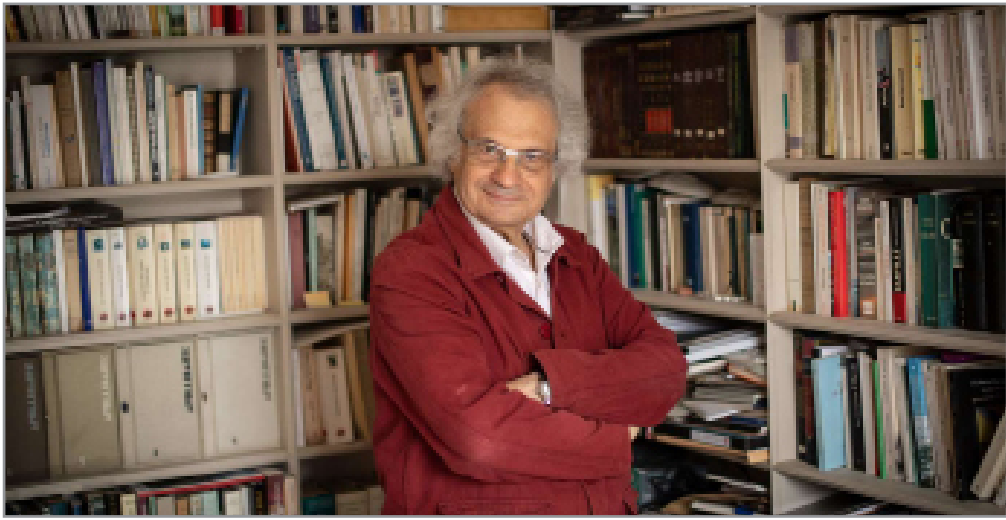


ثائر صالح

2015، حصدت فيه فرق الألمانية خمسة مراتب من المراتب العشر. ثم مرت ثمانية أعوام قبل إجراء الاستفتاء الحالي الذي حافظت فيه فرقة برلين الفيلهارمونية على المرتبة الأولى بأغلبية أصوات مريحة، بينما انخفض عدد الفرق الألمانية إلى ثلاث فقط (برلين الفيلهارمونية والرايو البافاري وجيفاندهاوس لايبزيغ)، إلى جانب ثلاث فرق أميركية (شيكاغو وكليفلاند ولوس أنجلس)، وفرقة فيينا الفيلهارمونية والكونسرتخابو الهولندية ولندن السيمفونية وبودابست الاحتفالية. بعد هذا ليس من الصعب معرفة قادة الأوركسترا الذين وصلوا قائمة العشرة، فالكثير منهم على رأس واحدة من فرق النخبة: كيريل بتركو (برلين الفيلهارمونية)، سايمون راثل (لندن، وقبلها برلين الفيلهارمونية) والسويدي هربرت بلومستت (96 سنة، قاد الكثير من الفرق آخرها الجيفاندهاوس، أنتونيو بابانو (أوبرا لندن الملكية)، أيسا- بكا سالونن (سان فرانسيسكو) إيفان فيشر (بودابست الاحتفالية)، ريكاردو موتي (شيكاغو السيمفونية)، يانك نيزيه-سيغان (المتروبوليتان وفرقة فيلادلفيا)، كلاوس ميكاو (27 سنة، يعمل مع فرقة أوسلو وأوركسترا باريس والكونسرتخابو) أخيرا الألماني كريستيان تيلمان (بريسن).

تبقى هذه الاستطلاعات محدودة الأهمية شخصيات قوية مميزة في الأقسام الرئيسية للأوركسترا والقدرة على إثبات كل هذا في ريبورتوار (تراث) واسع يتخصم الأوبرا والكونسرت وموسيقى الحجرة على السواء، وتذكر إحدى النقادات الخليط المعقد لعدد من العناصر التي بنت عليها خيارها: الجذور التاريخية والحداثة، قوة الجماعة والمهارات الفردية، المتشع بصوت خاص متميز والقدرة على التألق، يضاحت كل هذا استمقاع وسياسة إدارية وفنية متباعدة. أجرت باخ تراك أول استفتاء في العام

الكاتب والروائي أمين معلوف سكرتيراً دائماً للأكاديمية الفرنسية



أمين معلوف

مضت وفتت تحت هذه الغيئة للمرّة الأولى. كنت قد أصدرت رواية للثقّ. قدتموني جائزة، وعوتموني، أنا وغيري من الفائزين، إلى الاجتماع السنوي العام. الاجتماع كان يرأسه كلود ليفي شتراوس. وأنا طاب في العلوم الاجتماعية في بيروت قرأت له "من العسل إلى الرمال. لقد كان بالنسبة إليّ، كما بالنسبة إلى كل أبناء جيلي، كاتباً رمزياً. عندما سمعته يُعلن اسمي وعنوان روايتي كنت أظن فوق غيمة. لم أكن أنتظر أكثر من ذلك. وطبعاً، لم أنتظر أن أقف هنا -وسطكم- ألقى خطابي وأرثيه".

ولد أمين معلوف في لبنان في عام 1949 وهو ابن الصحافي والكاتب رشدي المعلوف. وبعد دروس جامعية في الاقتصاد والسيولوجيا، بدأ حياته المهنية صحافياً في بيروت، وغطى العديد من النزاعات العالمية منها سقوط الامبراطورية الاثيوبية في عام 1974 وسقوط سايجون ومبادئ الثوار الشيوعيين في عام 1975. وعقب اندلاع الحرب في لبنان، انتقل إلى باريس، حيث بدأ بممارسة مهنته الصحافية في مجلة "جون أفريك" الفرنسية، حيث عين رئيساً للتحرير ثم كاتب افتتاحيات. بيد أنه في الثمانينات قرر التفرغ للكتابة، وهو يعد أحد وجوه الروايات التاريخية المستلهمة من الشرق، وركز في أعماله على مسألة تقارب الحضارات. وجاءت أولاهـا "الحروب الصليبية في عيون العرب" وتبعها رواية "ليون

متابعة المدى

انتخب أول أمس الكاتب الفرنسي من أصل لبناني أمين معلوف سكرتيراً دائماً للأكاديمية الفرنسية، ليخلف هيلين كارير دانكوس التي توفيت في بداية شهر آب، وذلك في اقتراع جرى الخميس الماض. وكانت الأمور يوم الاثنين قبل موعد الانتخاب شبه محسومة لمفود لاحتمال المقعد، الذي جلست فيه المؤرخة الفرنسية من أصول روسية هيلين كارير دانكوس منذ عام 1993 لكونه المرشح الوحيد لهذا المنصب. بيد أن الأمور تغيرت لهذا الانخب. بيد أن الموعد النهائي لتقديم طلبات الترشيح المحصورة بأعضاء الأكاديمية عندما أرسل الطبيب والكاتب والدبلوماسي السابق جان كريستوف ريفان بدوره طلب ترشيح، مما فتح الباب أمام معركة بين شخصيتين تجمع بينهما صداقة عميقة: أمين معلوف، الفائز بجائزة غونكور الأدبية عام 1993 عن روايته "صخرة طانيوس" حاله حال منافسه ريفان، الذي حاز الجائزة نفسها في عام 2001 عن روايته "البرازيل الحمراء".

وكان معلوف، صاحب رواية "سمرقند" و"ليون الأفريقي" قد انتخب عضواً في الأكاديمية في عام 2011، ومما قاله معلوف في الحفل الرسمي لانتخابه عضواً في "الجمعة الخالدين"، متوجّهاً إلى أعضاء الأكاديمية: "منذ 25 عاماً

بغداد / 23-37 C°	الموصل / 20-33 C°	أربيل / 21-32 C°
البصرة / 22-41 C°	الرمادي / 24-35 C°	التنجف / 22-38 C°



من يطفى الحرائق؟

سيظل مؤشر الحرائق في ارتفاع وسوف يتكرر حريق الحدانية في أكثر من مكان وأكثر من مناسبة طالما بقيت الدولة رخوة في تنفيذ القانون، والنظام هشاً على هذا النحو البائس، وطالما بقي البرلمان يرفع شعار: "لا أرى.. لا أسمع.. لا أتكلم!"

لعل الأقسى من الصور المؤلمة لضحايا حريق الحدانية، هي صورة وزيرة الهجرة والمهجرين، وهي تعود خائبة بعد أن رفض أهالي ضحايا الفاجعة محاولة دخولها إلى مكان الحادث، والأقسى من الموت حرقاً، أننا نجد أحزاباً ونواباً يتاجرون بمأساة الضحايا، وإذا أردت عزيزي القارئ أن تصل إلى قمة المأساة، ستجد أن المواطن العراقي بلا ثمن، ولا أهمية، مجرد رقم يضاف إلى سجلات الموتى، ومن ثم فلا تسألوا عن المنسب في حريق الحدانية، مثلما لا يحق لكم أن تسألوا ماذا لم يتم اعتقال مسؤولين كبار تسببوا في حراق المستشفيات، ومسؤولين كبار نهبوا ثروات البلاد، ومسؤولين كبار كانوا وراء الخراب الذي انتشر في البلاد.

ولعلك تتساءل الآن: وماذا تفعل الحكومة أكثر من أن تطفئ الحرائق؟ وأضيف للقارئ العزيز: على البرلمان أن يرفع يديه بالدعاء على من أشعل هذه الحرائق، ويصر أن تتولى عالية نصيف رئاسة لجنة التحقيق البرلمانية.

المواطن يبكي وهو لا حول له ولا قوة في مسألة محاسبة منفذي الحرائق، مثلما يجد هذا المواطن أنه لا يحق له أن يسأل من يقف وراء هذه الكوارث وأين أصبحت نتائج التحقيق فيها؟ ربما يقول قارئ عزيز: يالك من كاتب بطران، لقد تعودنا أن نتجذبه الجبنه التحقيقية ليست مهمة جداً، وأن المشكلة فقط في وصف الجريمة، هل هي متعمدة، أم كانت سهواً؟ أم أن كل شيء تحت السيطرة.

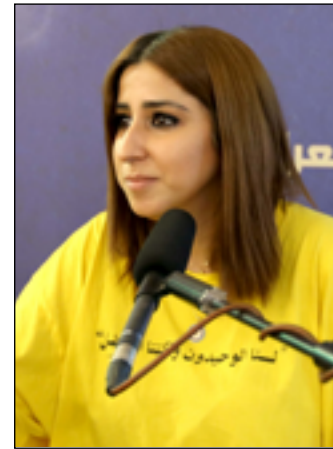
لم يحدث في تاريخ البلد أن غُيب القانون والعدل إلى هذه الدرجة، غيبتها نفوذ الأحزاب، وهوس الحصول على كل شيء، فيما الوطنية التي يجب أن تكون عنواناً للوظيفة السياسية، صارت تهمة في مواقع التواصل الاجتماعي ونشرات الأخبار نشاهد كيف يرشق المواطنون الغاضبون كبار المسؤولين بالبيض غضباً، فيما معركة طرد الوزيرة اندلعت على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، البعض يرى أن

الوزيرة ظلمت، فيما أهالي الضحايا يعرفون جيداً من الذي يقف وراء مأساتهم المعيشية والحياتية، وكيف تحاول جهات سياسية أن تسيطر على مناطق المسيحيين، بمباركة من حارس الدستور رئيس الجمهورية الذي قرر أن لا مكان لأب لويس ساكو في بغداد ولا حتى في الموصل. عندما يفشل من يطلقون على أنفسهم نواباً في صياغة مشروع وطني لدولة مؤسسات في العراق، تراه لا يجدون سوى طريق واحد لخوض المعركة السهلة، وهو طريق المناصب والمناجم، اعتقاداً منهم أن العراق مجرد كعكة لذيذة وسمة، تعرف الناس جيداً أنها كانت السبب وراء حروب المأساة من أجل البقاء أطول مدة ممكنة على أنفاس المواطن.

صدرت حديثاً عن دار المدى رواية "مستر ريبلي الموهوب" للروائية الأمريكية باتريشيا هايسميث، ترجمة رشما صادق، وتعد هايسميث من أشهر الروائيات الأمريكيات كتبت العديد من القصص القصيرة والروايات، حولت أعمالها إلى أفلام سينمائية ومنها روايتها غريبان في قطار التي صدرت ترجمتها عن دار المدى وقد حولها إلى فيلم سينمائي من إخراج الفريد هيتشكوك. أما مستر ريبلي الموهوب فإنه رجل غير معروف أراد ألا يكون مشهوراً، بل وبكل بساطة أن يكون شخصاً آخر.



بيت المدى ومعهد غوته يفتحان نقاشاً عن "المجلات والهوية الوطنية"



تصفح المجلة ومشاهدة تصاميمها وتصاويرها وعلاقة هذا الأمر بالوضع الحالي لهؤلاء الأشخاص، وبعد مداخلة قصيرة ونقاش حولها اشارت الى ان "الهوية تحتوي ثلاثة عناصر، الفرد والمجتمع والدولة، فضلاً عن كون الثقافة تعتمد عدة اجزاء من بينها اللغة والفولكلور والموسيقى والطبخ واشياء كثيرة اخرى، مبينة ان "الناحية الاخرى التي لا ترى كثيراً، تتعلق بالمعتقدات والقيم والأخلاق، وهناك ايضا الحركات تعد من ضمن الثقافة الخاصة".

واشارت الى ان "هناك ما يتعلق بالتراث والحضارة والصراع مع الحداثة، وجميع هذه التقاطعات في العديد من الهويات، تترك لك ان تختار شيئاً جانبياً وهو من ضمن اهتماماتك"، وشرحت كيف بدأت المجلات وكانت في ألمانيا عن طريق مجلة ذات خلفيات دينية تعود الى 200 عام. ونوهت الى ان "بلدان امريكا وفرنسا

بسام عبد الرزاق

أقام بيت المدى في شارع المتنبى، أمس الأول الجمعة، بالتعاون مع معهد "غوته" الألماني، وضمن سلسلة فعاليات "جاي توك" محاضرة عن "المجلات والهوية الوطنية" قدمتها أستاذة صناعة الهوية البصرية الأستاذة خديجة عبد النبي، رصدت فيها تأثير المجلات على ثقافة الشعوب في تكوين الهويات الخاصة والعامة، فضلاً عن تاريخ المنطقة مع المجلات والتحول التي عاشتها.

وضمت مواد متعلقة بالفنون والمكياج اصبحت لاحقاً مدرسة صحفية خاصة، وكذلك مجلة الهلال اللبنانية التي صدرت في العام 1812.

واوضحت ان جميع هذه الصحف والمجلات صدرت خلال الاحتلال العثماني وبعد اندلاع الحرب العالمية الاولى واحتلال المنطقة من قبل بريطانيا وفرنسا وإيطاليا، ونقلوا معهم المطابع الخاصة بهم للبلدان التي استعروها وبدأت مجلاتهم تصدر وترسخ قيمهم وافكارهم.

وعرضت نسخاً من مجلة الف باء التي تأسست عام 1968 وما تحتويه من موضوعات كان الشعب العراقي يكتشف عن هويته من خلالها، سيما ان الثقافة كانت بارزة آنذاك من نواحي الفن والموسيقى والآداب وغيرها، بحسب وصفها.

واضافت ان "مجلة الفنون والتي اكتشفتها لأول مرة في شارع المتنبى، واندلعت بها المواد التي احتوتها،

مستعرضة جريدة الاهرام التي اصبح لاحقا مدرسة صحفية خاصة، وكذلك مجلة الهلال اللبنانية التي صدرت في العام 1812.

واوضحت ان جميع هذه الصحف والمجلات صدرت خلال الاحتلال العثماني وبعد اندلاع الحرب العالمية الاولى واحتلال المنطقة من قبل بريطانيا وفرنسا وإيطاليا، ونقلوا معهم المطابع الخاصة بهم للبلدان التي استعروها وبدأت مجلاتهم تصدر وترسخ قيمهم وافكارهم.

وعرضت نسخاً من مجلة الف باء التي تأسست عام 1968 وما تحتويه من موضوعات كان الشعب العراقي يكتشف عن هويته من خلالها، سيما ان الثقافة كانت بارزة آنذاك من نواحي الفن والموسيقى والآداب وغيرها، بحسب وصفها.

واضافت ان "مجلة الفنون والتي اكتشفتها لأول مرة في شارع المتنبى، واندلعت بها المواد التي احتوتها،

المجلات في الشرق الاوسط والتي انطلقت في العراق، وتطرفت الى الصحافة المصرية،



الجلسة المبلّنة بالشروحات التصويرية، قدمها الباحثة رفعت عبد الرزاق، وذكر فيها ان "المحاضرة الاستاذة خديجة عبد النبي هي أستاذة صناعة الهوية البصرية وتحمل الجنسية الأمريكية، وهي من اب عراقي وام تونسية"، مبينة ان "الجلسة مخصصة للحديث عن تأثير المجلات العراقية من ناحية التصميم على المثقف العراقي وذاقته، واختيار مجلتي فنون والف باء من العراق".

بدورها بدأت الاستاذة خديجة، بطرح تساؤل عن نكريات الحضور مع آخر مجلة لموسها واحساسهم عند

الشرطة في منزل بريتي سبيرز بعد نشرها فيديو مثير



نشرت النجمة العالمية الشهيرة بريتي سبيرز على حسابها على إنستغرام فيديو مثيراً للجدل ظهرت خلاله وهي تحمل الساكسين. وظهرت النجمة وهي ترقص بالساكسين إذ أمسكت سكيناً في كل يد، وبدأت بالتمايل بطريقة حماسية على أنغام إحدى الأغاني. وعلى الرغم من أن المغنية أكدت في تعليقها على المنشور أن الساكسين غير حقيقية لتطمئن متابعيها، حيث كتبت: "بدأت ألعب بساكسين المطبخ اليوم، لا تقلقوا فهي ليست ساكسين حقيقية.. اقرب الهالوين، إلا أنه رغم ذلك فإن متابعيها لم يقتنعوا لا سيما بعد سماعهم صوتاً أثناء ارتطام الساكسين معاً، وطالبوا أن يتم سحب كلاهما منها خوفاً على صحتها وأن يتدخل أحد لحمايتها من نفسها".

بيل غيتس يطمئن العالم: لا تقلقوا من الذكاء الاصطناعي



البيعض الآخر". وأضاف: "على سبيل المثال، سيكون للذكاء الاصطناعي تأثير كبير على التعليم، ولكن الأمر نفسه حدث مع الآلات الحاسبة المجمولة قبل بضعة عقود". وعلق قائلاً: "بعد فترة وجيزة من ظهور السيارات الأولى على الطريق، وقع أول حادث سيارة. لكننا لم نحظر السيارات، بل اعتمدنا حدود السرعة، ومعايير السلامة، ومتطلبات الترخيص، وقوانين القيادة تحت تأثير الكحول، وقواعد أخرى للطريق". لكن في المقابل، يشعر غيتس بالقلق إزاء بعض التحديات الناشئة عن اعتماد التكنولوجيا، بما في ذلك كيف يمكن أن تغير وظائف الناس، والهوس أو الميل لنماذج مثل ChatGPT وتأثيرها في الحقائق والوثائق والأشخاص.

متابعة/ المدى
ذكر الملياردير الأميركي والمؤسس المشارك لـ Microsoft، بيل غيتس أنه يؤمن بإمكانات الذكاء الاصطناعي، كما يرى أن تطبيقاته مثل تلك الموجودة في روبوت الدردشة ChatGPT هي أهم تقدم في التكنولوجيا منذ عصر الحاسوب الشخصي. ويقول غيتس إن ظهور هذه التكنولوجيا يمكن أن يؤدي إلى مشاكل مثل التزييف العميق، والخوارزميات المتحيزة، والغش في المدارس، لكنه يتوقع أن المشاكل الناجمة عن التكنولوجيا قابلة للحل. وكتب غيتس في تدوينة وتابعته (المدى): "هناك شيء واحد واضح من كل ما كتب حتى الآن حول مخاطر الذكاء الاصطناعي

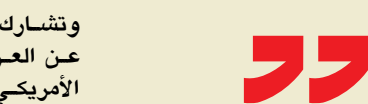
4 أفلام عراقية تشارك في المهرجان المصري - الأمريكي للسينما والفنون

المصرية وقسم "نافذة على السينما الأمريكية" ويعرض الأفلام الحائزة على الأوسكار. وتضم لجنة التحكيم الرسمية للمهرجان كبار نجوم ومخرجي السينما المصرية التي تقوم بتحكيم الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية في فروعها الخمسة وأيضاً سيتم تكريم رواد السينما من النجوم والفنانين الذين انتقلوا عن عالمنا.

ويشهد المهرجان في دورته الثالثة خمسة أقسام رسمية للأفلام وهي: "الروائية الطويلة" و"الروائية القصيرة" و"الأفلام التسجيلية" و"سينما الموبايل" ولا يزيد الفيلم على عشر دقائق ومعاهد السينما كما تم استحداث قسمين وهما "بانوراما السينما العربية" الذي يعرض كلاسيكيات السينما

المخرج فارس طعمة التميمي، وتأليف الكاتب الراحل سعد هادي وبطولة د.حكيم جاسم، وصبا إبراهيم، 2. الفيلم القصير (نوم طويل ممل جدا) للمخرج حيدر موسى دفاق 3- الفيلم القصير الثاني (آخر حلم) للمخرج ملاك عبدعلي 4- الفيلم الانيميشن (سنارة) للمخرجة ازهار علي.

بغداد / عامر مؤيد



وتشارك دائرة السينما والمسرح ممثلاً عن العراق في المهرجان المصري - الأمريكي للسينما والفنون في دورته الثالثة، ياربعة أفلام (روائية طويلة "الوقاد"، روائية قصيرة "نوم طويل ممل جداً"، وآخر حلم، والانيميشن "سنارة") وهي من إنتاج قسم الإنتاج السينمائي والتلفزيوني في دائرة السينما والمسرح التابعة الى وزارة الثقافة والسياحة والآثار، في المهرجان المزمع انطلاقه في ولايتي نيويورك ونيوجيرسي التي تنطلق اعمال الدورة الثالثة من المهرجان المصري - الأمريكي للسينما والفنون "أيام 3 و 4 و 5 تشرين الثاني 2023.

وقال محمد علاء مدير السينما "سيسبق افتتاح المهرجان عرض بانوراما السينما المصرية نافذة على السينما الأمريكية والفنون" خلال أسبوع الفيلم وذلك يومي 27 و 28 تشرين الاول؛ حيث سيتم عرض أهم افلام السينما المصرية، والأفلام العراقية المشاركة في المهرجان هي: 1. الفيلم الروائي الطويل (الوقاد)

وتحصل الدورة الثالثة من المهرجان اسم النجم الراحل أحمد زكي والمخرج العالمي مصطفى العقاد حيث يُعد الفنان احمد زكي أبرز نجوم السينما المصرية وما قدمه من أعمال خالدة أهمها البريء والهروب ضد الحكومة وناصر 56 وأيام السادات ومعالي الوزير وواضح الصورة تطلع حلوة والبيضة والحجر وسيتم عرض فيلم خاص عن الفنان احمد زكي يضم مسيرته وأهم أفلامه. وقد أعلن المهرجان المصري الأمريكي للسينما والفنون "عن مشاركة 56 دولة اختير 425 فيلماً من الافلام المشاركة في المهرجان التي يصل عددها الى 2143 فيلماً ما بين روائي طويل وروائي قصير وتسجيلي، بالإضافة إلى سينما الموبايل ومشاريع الطلبة.



العراق يصدر طابعاً للشاعرة نازك الملائكة في ذكرى ميلادها



بغداد / المدى

أصدر البريد العراقي، أمس السبت، طابعاً بريدياً للشاعرة العراقية (نازك الملائكة) ضمن فعاليات معرض العراق الدولي للتحويل الرقمي ITEX. وبحسب بيان حكومي انه "ضمن فعاليات معرض مؤتمر العراق الدولي للتحويل الرقمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ITEX، أصدر البريد العراقي طابعاً بريدياً للشاعرة العراقية نازك الملائكة بذكرى ميلادها وذلك تخليداً لتأريخها الثقافي والفني متكوناً من فئتين الأولى فئة (٧٥٠) دينار والثانية فئة (١٢٥٠) دينار وبكمية عشرين ألف طابع لكل فئة". يذكر ان البريد العراقي يسعى بشكل مستمر لتوثيق الأحداث والمناسبات الدينية والثقافية والاجتماعية التي تجسد تاريخ وتراث البلاد. ولدت نازك الملائكة في بغداد في ٢٣ أغسطس/ آب من العام ١٩٢٢. وبين قدر نشأتها في كنف عائلة أدبية كتبت الشعر والنثر، وتحصيلها الأكاديمي الذي تنوع ألقه بين الموسيقى والأدب، كانت ذائقة شعرية فريدة من بلاد الرافدين تخترق في النصف الأول من القرن العشرين. والذائقة تلك سينظر إليها كمصدر للتجديد، وسترقد الإنتاج الأدبي العربي بالشعر والنقد، وستغتنقها المكتبات العربية بما ستكتبه وما سيكتب عنها أيضاً.